



على شاكلة ما حصل في العراق بعد الغزو الامريكي الاحتلال يغتال علماء غزة

تخريف اليهود تعود مجددا
بقرة حمراء..
وهدم الأقصى



الجمعة 29 مارس 2024 / 19 رمضان 1445 هـ / عدد 599

Nouveau

AMINOS
LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut je t'aide
Salut comment je peux
t'aider ?
Comment puis-je t'aider
pour résoudre ton problème ?

Salut je souhaite payer
une seule facture pour
mon abonnement ADSL.
Pour m'aider vers
le Smart ADSL en guichet
unique TOPNET clique sur
www.topnet.integrations_intelligence-ai

TOPNET

www.topnet.tn



بعد اصلاح حافلات و عربات مترو

هل حان موعد
اصلاح النقل
العمومي ؟

08

04

أزمة المؤسسات العمومية الكبرى
من يتحمل المسؤولية..
وكيف تتم عملية الإصلاح؟

06

قبل تنقيح القانون الانتخابي
أي جدوى لمحاولة سدّ الشغور في البرلمان؟

05

شح المياه الخطر المترص بتونس:

جفاف وعطش وحقول قاحلة .. إلى متى؟

الافتتاحية
محمد بن محمود

الاحتلال فشل في حرب "السردية" و"الصورة"

يؤدي في النهاية إلى عزلته الدولية وفقدان الدعم الدولي الذي يعتمد عليه. وبالتالي، فإن التمسك بالحل العسكري لا يعد سوى مغامرة خطيرة قد تضعف موقف الكيان الصهيوني وتؤدي إلى نتائج عكسية قد تكون مدمرة له على المدى الطويل.

وتجسّد الغطرسة والتمادي الذي يظهره رئيس وزراء الكيان الصهيوني وقيادته في السياسات العدوانية والإجرامية التي ينتهجونها، تعقيدات وخلفيات عميقة. فهم يربطون بقاء الكيان ببقاء أنفسهم في مواقع السلطة، حيث يرى بنيامين نتنياهو وزمرته أن مستقبل الكيان يتوقف على مستقبلهم الشخصي، وهذا ما يدفعهم للتمسك بالسلطة بكل قوة وعناد.

ويتصور نتنياهو نفسه كرمز للقوة والرجولة، ويتباهى بكونه الرجل الأقوى القادر على تمثيل الكيان والدفاع عنه. ومن هنا يجد نفسه متورطاً في دور الزعيم المخلص الذي يعتبر حماة الكيان وأساس بقائه. ولهذا السبب، فإن انهيار الكيان يعني له انهياره الشخصي وسقوط أركان السلطة التي يتحكم فيها. إن تعنته وتمسّكه بالحرب والعنف كسبيل وحيد للبقاء يعكس عجزه عن تقديم حلول سلمية وعقلانية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وبينما يظهر نجاحه في الحفاظ على القوة والسيطرة الداخلية، يتصاعد الضغط عليه من الخارج، مع تزايد الدعوات لمحاكمته ومحاكمة قادته على جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان.

وبالرغم من ذلك، فإن تراجع الدعم الدولي للكيان الصهيوني قد يعني نهاية المطاف لسياساته العدوانية وممارساته القمعية. ويتساءل البعض عن مصير الكيان الصهيوني في حالة حدوث انهياره، وعن التداعيات السياسية والاقتصادية التي قد تعصف بالمنطقة بأكملها في ظل هذا السيناريو المحتمل.

هذا التحليل يقدم فهماً عميقاً للقوى الدافعة التي تدفع رئيس وزراء الكيان الصهيوني وجماعته نحو سياسات التصعيد والعنف ضد الشعب الفلسطيني. ويعكس هذا التحليل تعطشاً دموياً إلى الانتقام الأعمى، والذي يمتد إلى طوائف متعددة داخل الكيان، بدءاً من اليمين المتطرف وصولاً إلى اليسار المتشدد. ويبرز هذا التحليل الانقسامات الداخلية العميقة داخل الكيان الصهيوني والتوترات السياسية والفكرية التي تؤثر على سلوك القيادة.

وفي الوقت الحالي، يُلاحظ الجميع كيف تقوم المقاومة في قطاع غزة بتوثيق الأحداث على أرض الواقع بشكل لافت، من خلال تسجيلات ميدانية تعكس الحقيقة بوضوح ووضوح. وتتميز هذه التسجيلات بالواقعية والمصدقية والقوة المقنعة التي لا يمكن تجاهلها أو إنكارها بسهولة. ومن خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الحديثة، تتمكن المقاومة من نقل الصورة الحقيقية لما يحدث في غزة بشكل مباشر وغير محرف. وبفضل جودة التوثيق ودقة المعلومات، تصبح هذه التسجيلات مصدراً موثقاً به للأحداث والمعلومات. ومن المهم أن ندرك أن هذه التسجيلات ليست مجرد وثائق "مصورة"، بل هي شهادات حية على معاناة الشعب الفلسطيني وتضحياته في وجه الاحتلال والظلم. وتسهم هذه التسجيلات في إبراز الظلم الذي يتعرض له الفلسطينيون وفي نشر الوعي الدولي حول قضيتهم وحقوقهم المشروعة.

إفي قلب العدوان الصهيوني على غزة ، تتجلى حقائق وأبعاد لا تقتصر على المواجهات العسكرية والمواجهات المسلحة فقط، بل تمتد لتشمل جوانب سردية وروائية معقدة. فهي ليست مجرد صراع بين القوة العسكرية الصهيونية وإرادة الشعب الفلسطيني، بل هي أيضاً صراع بين القوة السردية والقوة الإنسانية، حيث يتجلى فيها الفشل الصهيوني في مواجهة الصورة الحقيقية لما يحدث على أرض فلسطين. وبينما ينجح الكيان الصهيوني في استخدام القوة العسكرية لقمع الفلسطينيين وترويعهم، إلا أنه يفشل في بناء سردية مقنعة تبرر جرائمه وانتهاكاته ضد الإنسانية. فتبقى الرواية الفلسطينية قوية ومتماسكة، مع إظهار العديد من القصص الإنسانية التي تعبر عن معاناة الشعب الفلسطيني وإرادته في المقاومة والصمود.

فشل الكيان الصهيوني في السيطرة على هذه السردية يعكس فشله في فهم طبيعة الصراع، حيث يظل مقتنعاً بأن القوة العسكرية وحدها هي التي تحدد مسار الصراع، دون أن يدرك أن الصراع الحقيقي يتم في مجال الإرادة والإصرار على البقاء والمقاومة.

ومع استحكام قبضة الكيان الصهيوني على السلطة والموارد العسكرية، فإنه يستمر في ممارسة سياسات الإبادة والتجويع والترويع بلا حسيب ولا رقيب، وهو ما يبرهن على عدم وجود أي رادع لهذه السياسات العدوانية.

لكن مع تمادي الكيان الصهيوني، يظل الشعب الفلسطيني صامداً وثابتاً في وجه هذه الهجمات، حيث يواصل تحمل الأعباء والمعاناة بكل شجاعة وإصرار، وهو ما يعكس قوة إرادته وصموده أمام الظلم والاضطهاد.

وبالتالي، فإن الحرب على الشعب الفلسطيني تتجاوز المجرد الجوانب العسكرية لتشمل أيضاً الجوانب السردية والروائية، حيث يظهر فيها الصراع بين القوة والإرادة، وبين الحق والظلم، وهو ما يجعلها صراعاً لا يمكن حسمه بالقوة وحدها، بل يتطلب حلاً شاملاً يراعي حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية.

فرئيس وزراء الكيان الصهيوني وجماعته المتشددة لم تتردد في التمسك بالخيار العسكري كحلا للأزمة الفلسطينية، بالرغم من فشلهم المتكرر سواء استخباراتياً أو سياسياً أو عسكرياً. فهم يرون في الحل العسكري مساراً وحيداً لإحلال الاستقرار وتأمين الوجود الصهيوني في المنطقة، حتى ولو كان ذلك على حساب الخسائر البشرية والاقتصادية الهائلة في كل من الجنوب والشمال.

وبالرغم من التمرد الشديد الذي يعانيه جزء كبير من الرأي العام، لاسيما في دول تاريخياً داعمة للكيان الصهيوني، يظل القادة الصهاينة على قناعتهم بأن العدوان على غزة والضفة الغربية يمثل فرصة أخيرة للتخلص من التهديد الوجودي للكيان. يتبنون خطاب الدفاع عن النفس كوسيلة لتبرير انتهاكاتهم واعتداءاتهم، وهم يرفضون حتى النظر في خيار حل الدولتين الذي تمثلت فيه آمال عدة للسلام والاستقرار.

ومع ذلك، فإن تمسكهم بالحل العسكري للصراع لا يأتي دون تحذيرات واضحة من الآثار المدمرة لهذا الخيار على المستويين الإنساني والدولي. فتواصل الخسائر البشرية والاقتصادية تتصاعد في ظل هذا العدوان، ويتزايد الضغط الدولي على الكيان الصهيوني للتوصل إلى حل سلمي ومستدام. إن استمرار الكيان الصهيوني في سياسته العدوانية والتمرد على القوانين الدولية يمكن أن

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف . 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

ooredoo

تونس تعيش

"تونس تعيش باللمة"

حملة أوريدو تجسد قيم شهر رمضان الكريم

رمضان فقط على شهر الصيام، بل هو مناسبة أيضا للتقارب والتعاطف والمودة.

من خلال حملتها "تونس تعيش باللمة"، تحتفي أوريدو تونس بهذه القيم الأساسية وتدعو كل شخص للانضمام إلى هذه المبادرة الإنسانية الرائعة التي تستمر على امتداد هذا الشهر المبارك.

المؤسسة في جو عائلي مميز تخلله تقديم تبرعات تتمثل في معدات طبية لكل شخص من كبار السن، وهو ما يعكس مدى الاحترام والمودة والتقدير لكبارنا.

تجسد هذه الحملة، التزام أوريدو تجاه المجتمع التونسي وتؤكد دورها كعنصر أساسي في مجال التضامن و عملها الدائم على تحقيق رفاهية المجتمع. بالنسبة لأوريدو، لا يقتصر

الكريم.

كما نظمت أوريدو مائدة إفطار على شرف 70 يتيمًا و 30 من مرافقيهم من جمعية "كافل اليتيم" رافقتها فعالية خاصة للأطفال لإدخال البهجة والفرح على قلوبهم.

مؤسسة رعاية المسنين بقمرت، حظيت هي كذلك بتضامن أوريدو من خلال مشاركة إطارات وموظفي الشركة الإفطار مع جميع متساكني

. كما تهدف هذه الحملة الجامعة إلى توحيد قلوب أكبر عدد من التونسيين، خاصة أولئك الذين يقضون هذا الشهر الفضيل في الوحدة.

بدأت أوريدو هذه المسيرة النبيلة من خلال توزيع الماء والتمر على العمال الذين يفطرون أثناء أداء عملهم، وذلك في محطات الوقود ونقاط انطلاق ووصول القطارات والمترو. على الرغم من بساطتها إلا أنها مبادرة في غاية من الأهمية لكل ماتحملة من معاني إنسانية تجسد روح شهر رمضان

يُعد شهر رمضان المبارك دائمًا مناسبة فريدة لتذكيرنا بأهمية القيم التي تجمعنا مثل العطاء والتضامن وهي قيم تميز هوية أوريدو في عملها على مدار السنة ولكن بشكل أكبر خلال هذا الشهر المبارك.

من هذا المنطلق، أطلقت أوريدو بداية هذا الشهر الفضيل حملتها "تونس تعيش باللمة"، وهي مبادرة مجتمعية هدفها التعبير الصادق عن القيم الإنسانية التي تمثل هوية الشركة في مجال المسؤولية الاجتماعية (RSE)

المدينة من الوندال أعاد البيزنطيون في عهد "جوستينيان" بناء سورها وقلاعها التي مازال قائمة بشموخ على قمة جبل عين الشمس.

فأصبحت المدينة مركزا استراتيجيا ذا أهمية بالغة وتواصل هذا الإشعاع خلال العصر الأغربي وبداية العصر الصنهاجي وأثناء غزوة بني هلال قدمت إليها جماعات من قبائل بني رياح وتعاقب على حكمها أمراء بدو أشهرهم "بنو نيزال" وفي العهد الحفصي استعادت المدينة جزءا من ازدهارها وفي العهدين "المرادي" و "الحسيني" استعادت باجة دورها القديم في استقطاب المثقفين وجذد "علي باشا" سنة 1746 قصر باردو الواقع شمال شرقي المدينة وهو القصر الذي كان قد شيده أحد أثرياء الجالية التركية المحلية قبل سنة 1615 وكان الباي ينزل به صيفا في كل سنة لاستخلاص الجباية.

تعيش المدينة على وقع الحركة الدووية بالأسواق وتردد المتساكنين على المقاهي وتنظيم السهرات الرمضانية التي تضيء ليالي المدينة ومن مميزات المدينة العريقة كثرة الاقبال على الحلويات التقليدية وخاصة منها الزلاية والمخارق و"الريقوتة" التي ينتقل من أجلها خصيصة عديد الزوار.



أهم المراكز في العهد اللوبي وعرفت تطورا عمرانيا ذا بال في عهد "ماسينيسا" ثم بلغت درجة كبيرة من المجد والأهمية في عصر يوغرطة (104-116 ق م) ثم منحها الإمبراطور الروماني "سبتيموس سافاروس" صفة البلدية وبعد الدمار الذي لحق

مدينة باجة

اسم مرتبط بالخير

جلال العرفاوي

هي عاصمة الولاية وتبعد قرابة 100 كم عن تونس العاصمة وتختص بالإنتاج الفلاحي نظرا لتوفر الأراضي الخصبة والمناخ الملائم للنشاط الفلاحي وقد أطلق عليها الرومان اسم "فاقا" وتعني البقرة الحلوب أو تموّجات سنابل القمح في الحقول عند هبوب النسيم ورغم ذلك يعتقد أن "فاكا" أو "فاقا" هو تحريف للاسم اللوبي أو الفينيقي للمدينة ثم أخذت المدينة زمن الفتح الإسلامي اسمها الحالي وهي "باجة" وهو مجرد عملية قلب أي ابدال حرف بحرف ليسهل النطق.

ويعرفون العرب باجة بـ "باجة القمح" أو باجة القيروان أو باجة إفريقية تميزا لها عن باجة الزيت (قرية بالساحل التونسي) و باجة القديمة (قرب منوبة) وباجة الأندلس في البرتغال حاليا. ويعتبر تاريخ باجة ضارب في القدم إذ كانت من

زغوان:

الرياح القوية تكشف عن هشاشة البنية التحتية لشركة الكهرباء و الغاز

محمد الدريدي

تسببت الرياح القوية ليلة الثلاثاء الماضي على مدينة زغوان في انقطاع التيار الكهربائي. وقد أعاد هذا الحادث إلى الواجهة هشاشة البنية التحتية لشركة الكهرباء و الغاز، حيث أن هذه الرياح، وإن كانت قوية، لم تكن بالشدة التي تسبب انقطاعا شاملا للتيار الكهربائي عن مدينة بأكملها.

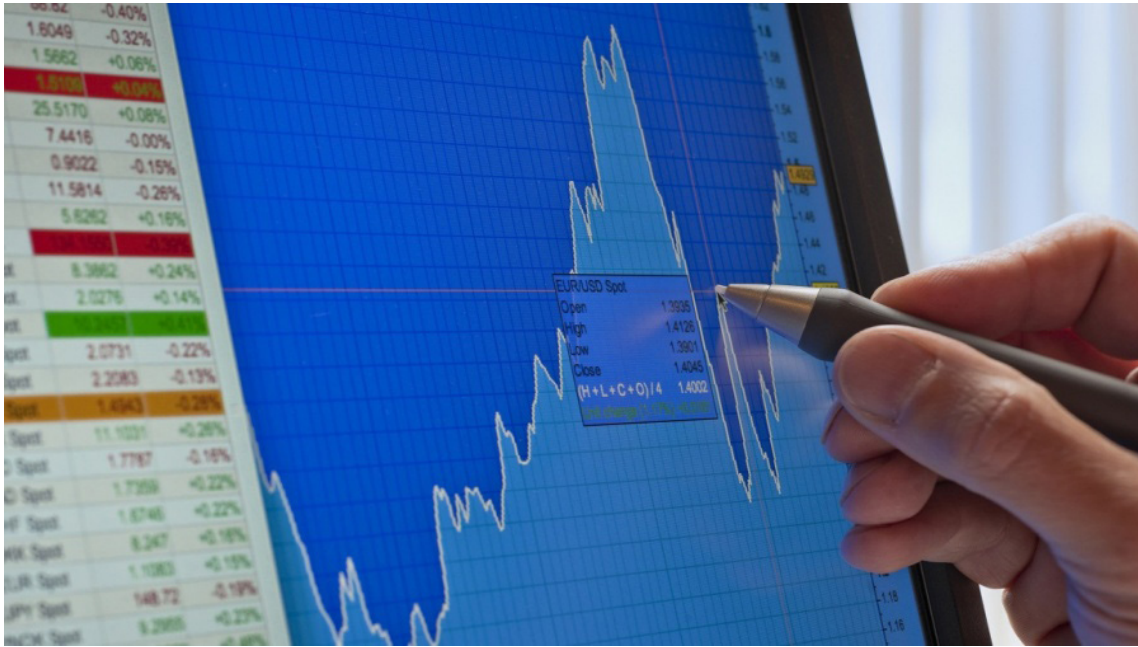
و على الرغم من التدخل السريع لاعادة التيار الكهربائي، فإنه من الضروري على الشركة العمل على تحسين بنيتها التحتية لتجنب تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل.

في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمياه تظاهرة تنشيطية بقبلي

محمد المبروك السلامي

نظمت جمعية صيانة قبلي القديمة بالشراكة مع منظمة البيئة والتنمية المستدامة والمحافظة على المياه تظاهرة تحسيسية تحت عنوان "الماء ثروة وطنية فلنحافظ عليه"، وتهدف للتحسيس بضرورة المحافظة على هذه الثروة الطبيعية من أجل ضمان مستقبل مستدام للأجيال القادمة، وكذلك إلى تعريف الناشئة بأهمية المياه وسبل المحافظة عليها. وقد تم تنظيم العديد من المسابقات حول مسلك العيون وينابيع المياه بقبلي القديمة، وتنظيم أنشطة في الموسيقى والرسم بساحة الرحبة بمشاركة رواد دور الشباب ورياض الأطفال والمحاضن.

أزمة المؤسسات العمومية الكبرى من يتحمل المسؤولية.. وكيف تتم عملية الإصلاح؟



محمد عمار

عاشت المؤسسات العمومية في تونس أزمات حقيقية خاصة منذ اندلاع ثورة السابع عشر من ديسمبر وما تلتها من سنوات كادت تعصف بهذه المؤسسات. فقد عاشت مصاعب كبيرة أهمها المصاعب المالية إضافة إلى سوء التسير، وتزايد عدد الموظفين بشكل كبير.

وقد سجلت هذه المؤسسات ديون كبيرة خاصة لدى الصناديق الاجتماعية والشركة الوطنية للكهرباء والغاز، والشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه. فهل تعافت هذه المؤسسات؟ وماهي الحلول المطروحة لخروجها من أزمتها؟ ومن المسؤول عن هذا الوضع؟

حالة من الإفلاس والعجز المالي. وفي تصريح وقتها لرئيس الحكومة آن ذاك يوسف الشاهد أكد فيه أن عجز هذه المؤسسات وصل حدود 6.5 مليار دينار، وهو رقم ضخ. وكانت البدائل هو التفويت. لكن موقف الاتحاد كان واضحا أنه لا مساس لهذه المؤسسات على اعتبار أن التفويت فيها سيساهم في المس من السلم الاجتماعي للبلاد. هذا الموقف أيضا كان تقريبا نفس موقف الرئيس قيس سعيد اليوم الذي أكد عديد المرات أن التفويت في المؤسسات العمومية خط أحمر وهي جزء من السلم الاجتماعي. وبالرغم من الأزمة الاقتصادية التي تعيشها تونس وضغوطات صندوق النقد الدولي إلا أن الرئيس أصر على موقفه بخصوص المحافظة على هذه المؤسسات العمومية.

عملية معقدة وصعبة

إصلاح هذه المؤسسات عملية معقدة وصعبة وتتطلب مجهودات كبيرة من الدولة وأيضا ممن يشتغلون فيها أي داخل هذه المؤسسات. لأنها عاشت أزمات مالية صعبة أثرت عليها بشكل كبير. وهناك من اعتبرها أنها جزء من الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد. وبالعودة لبعض المعطيات تشير أرقام كونكت إلى أن شركات القطاع العام كبدت خزينة الدولة خسائر بين عامي 2014

سنوات بعد الثورة داخل جزء كبير من هذه المؤسسات.

اهتمام رئاسي بالمؤسسات العمومية

منذ إجراءات 25 جويلية التي قم بها بها الرئيس قيس سعيد، كان هدفه الأول هو القضاء على الفساد الذي نخر كل أركان الدولة والقضاء على الفساد يبدأ بـ"تطهير الإدارة" ممن يريدون تدميرها من أجل التفويت فيها حسب ما يؤكد الرئيس قيس سعيد في كل مرة، والكل يعلم الزيارات التي قام بها الرئيس سعيد خلال الأشهر الأخيرة وشملت كبرى

و2016 بنحو 2.85 مليار دولار، وأن الدولة ضخت لمساعدتها 4.72 مليار دولار، ولكنها ظلت تعاني من أزمات هيكلية مزمنة. ويرى عديد من الخبراء أن الأموال التي ضخت لهذه المؤسسات من أجل إنعاشها كان يجب أن تذهب للتنمية خاصة في المناطق الداخلية، وأن تذهب أيضا لقطاعات حيوية في حاجة للدعم كالصحة والبنية التحتية والمؤسسات التربوية. لكن يرى جزء آخر أن سوء التصرف، والفساد أنهك هذه المؤسسات. وعملية الإصلاح ليست بالصعبة بل تتطلب إجراءات حازمة وتتطلب قوانين جديدة، إضافة إلى ثقافة العمل التي غابت خلال

المؤسسات العمومية والتي كانت تمر بأزمات مالية خانقة، ومن أهمها معمل السكر بباجة، ومصنع عجين الورق والحلفاء بالقصرين ومعمل الفولان بمنزل بورقيبة، والشركة الوطنية للسكك الحديدية.. وهذه المؤسسات وغيرها عاشت أوضاعا صعبة خلال السنوات الأخيرة نتيجة عدة عوامل، مما أثر على مردوديتها وجعلها مؤسسات غارقة في الديون. وأكد الرئيس قيس سعيد على ضرورة إيجاد السبل الكفيلة بإعادة الاستثمار في هذه المؤسسات الوطنية الكبرى لأنها ذات تاريخ عريق وكانت أسهمت في تنمية الاقتصاد المحلي.

لا للتفويت في المؤسسات العمومية

هذا الشعار رفعه الاتحاد العام التونسي للشغل خاصة منذ سنة 2013 عندما بدأ الحديث عن ضرورة التفويت في بعض المؤسسات العمومية التي تشهد صعوبات مالية. ورفع الاتحاد الفيتو في وجه الحكومات التي تعاقبت بعد الثورة، والتي كانت تطمح للبيع أو التفويت في بعض المؤسسات على اعتبار أنها تعيش

مشروع الاروقة الاقتصادية الرابطة بين حوزة وقابس مواصلة إعداد الدراسات التمهيديّة

يعتبر مشروع الاروقة الاقتصادية الرابط بين حوزة، ولاية توزر، وقابس، مروراً بقبلي، من أكبر المشاريع التي ستقدم بالإضافة الاقتصادية لولايات قبلي و توزر وقابس. وتتواصل عملية إعداد الدراسات التمهيديّة للمشروع الذي تربط المركز الحدودي حوزة توزر بقابس عبر الطرقات الوطنية رقم 3 و 16 في جزئه المتعلق بولاية قبلي والذي يتمثل في انجاز طريق حزامية ب 24 كلم حول بلدية قبلي، و تهذيب الطريق الوطنية عدد 16 التي تربط ولايتي قبلي وقابس، والطريق الحزامية بين قبلي و سوق الأحد. ويمثل المشروع احد المشاريع الهامة لتحسين النشاط الاقتصادي وتنمية المبادلات الاقتصادية مع الأقطار المجاورة خاصة ليبيا و الجزائر و أحداث حركية تنموية كبيرة.

محمد المبروك السلامي

توزر

استبشار بنزول الغيث النافع

استبشر الفلاحون بنزول كميات من الأمطار طيلة يوم الاثنين الماضي شملت أغلب المناطق حيث بلغت الكمية بتوزر 11 مم و دقاش 15 مم و نفطة 4 مم و حوزة 2 مم و تمغزة 1 و تتزامن امطار شهر مارس مع انطلاق موسم تلقيح العرايين ولها فوائد كبيرة حيث يصبح الطلع أكبر حجما مما يبشر بصابة ممتازة كما وكيفا كما أن طريقة التلقيح بواسطة المرش واستعمال غبار حبوب اللقاح التي انطلقت منذ ثلاثة مواسم أعطت مفعولها وكانت لها نتائج إيجابية فأمطار مارس ذهب خالص، حسب الفلاح الجريدي، حيث تغسل أشجار النخيل وتنظفها من الأتربة والغبار والحماية من تفشي حشرة "عنكبوت الغبار"، خاصة بعد تنفيذ عدة أشغال متعلقة خصوصا بالتنظيف وإزالة فواضل النخيل والأشجار المثمرة والمداواة ضد "عنكبوت الغبار" للحصول على جودة عالية.

محمد المبروك السلامي

شح المياه الخطر المترص بتونس: جفاف وعطش وحقول قاحلة .. إلى متى؟

وحسب بيانات الوزارة، فقد تم جمع 2.7 مليون قنطار من الحبوب فقط في موسم 2022، مقابل 7.5 مليون قنطار في الموسم 2021، و 15 مليوناً في 2020 في إنحدار كبير ومقلق وبالتالي ستكون تونس مضطرة لاستيراد أكثر من 95 في المئة من احتياجاتها من الحبوب لسد الإحتياجات الداخلية، حسب الوزارة.

تأثير المناخ

ويعتبر خريف 2023 الأكثر حرارة منذ أكثر من 70 عاما تقريبا، وبالتالي الأكثر جفافا ونقصا للمياه، حيث كشف المعهد الوطني للرصد الجوي في نشرية المناخ الشهرية الخاصة به، والصادرة في 17 جانفي 2024، أن شهر نوفمبر 2023 كان الأشد حرا مقارنة بنفس الشهر (نوفمبر) منذ العام 1950، وهو نفس ما تميز به شهر أكتوبر وفق تقرير سابق للمعهد، فيما كان شهر سبتمبر الماضي الأكثر جفافا منذ 53 عاما، وهو ما يشير إلى حجم الأزمة التي تعيشها البلاد.

فيما يؤكد مراقبون، أن الوضع المناخي الذي تمر به البلاد، هو نتاج لحالة الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية، ما يفرض تكثيف الجهود للبحث عن موارد بديلة لتوفير المياه. وسعت سياسات الدولة في هذا الإطار، خلال السنوات الماضية لإيجاد حلول لمواجهة الشح المائي ونقص الموارد المائية، وذلك ببعث مجموعة من المشاريع لتعبئة المياه من بينها إنشاء سدود جديدة وتركيز محطات إضافية لتحلية مياه البحر تلافيا للأزمة. وتكون التساقطات الأخيرة التي شهدتها البلاد هذه الأيام، قد أعلنت عن إنتهاء موسم الأمطار أو قرب إنتهائه، دون تسجيل كميات تحمي البلاد مستقبلا من تعمق أزمة الجفاف، خاصة مع تأكيد خبراء من اليونسكو، أن تونس من ضمن البلدان المعرضة لتكون لها مشاكل مياه خطيرة بدءا من عام 2025، ما يضع البلاد في تحد حقيقي لإيجاد حلول بديلة أو ربما تشديد الإجراءات فيما يتعلق بتوزيع المياه في الفترة القادمة.



والإنتاج الزراعي في تونس، بالجفاف الذي حل بالبلاد منذ سنوات وبرزت معالمه بوضوح تام هذه السنة، وأثر حسب دراسات أجريت حول الموضوع على ثلاثة أرباع الأراضي، وحولها لأراض شبه قاحلة. وجاء تقرير مرصد تونس، الخريف الماضي والصادر عن البنك الدولي، على حجم الأضرار التي خلفها شح المياه في تونس، حيث أكد التقرير أن الجفاف انعكس على نسب البطالة في البلاد، لتسجل 15,6 في المئة في الربع الثاني من عام 2023، بسبب فقدان البعض لعملهم نظرا لتقلص الأنشطة الفلاحية.

كما إنعكس تراجع نسبة تساقطات الأمطار، بشكل مباشر وسلب على الفلاحة في تونس والمواسم الفلاحية، حيث أشارت بيانات وزارة الفلاحة، إلى انخفاض محصول الحبوب بنسبة 60% عن مستوياتها في السنوات الأخيرة.

التجمعات السكنية في المناطق الريفية المعزولة، مازالت تفتقر إلى هذا المورد الحياتي، حيث يعتمد السكان على المياه المتأتية من المستنقعات والأودية وغيرها من المصادر العشوائية للمياه، وذلك للإيفاء باحتياجاتهم من الماء، ما يشكل تهديدا لصحتهم. وأضاف المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية في بيانه، أنه لا يزال أطفال المدارس العمومية بالمناطق الريفية يعانون من العطش وإنعدام المياه الصالحة للشرب، حيث يغيب الماء بشكل كلي على 12% من مجموع المؤسسات التربوية التونسية، فيما تتزود 834 مدرسة عبر الجمعيات المائية التي تعاني بدورها من إشكاليات مادية وهيكلية تتسبب في انقطاعات متكررة للمياه.

تأثر الفلاحة

من جهة أخرى، تأثرت الفلاحة

ندى الغانمي

مضت سنة تقريبا، منذ دخول تونس حالة الطوارئ المائية، اتبعت حينها البلاد نظاما مقننا لإستغلال المياه والموارد المائية الصالحة للشرب، نتيجة نقص مخزون المياه والتغيرات المناخية وأزمة الجفاف التي عاشتها البلاد لمواسم متتالية.

رأت حينها الجهات والأطراف الرسمية المختصة في الموضوع، أن الحل المناسب للخروج من الأزمة المائية يكمن في ترشيد إستهلاك المياه وتقنيته، وذلك بإتباع نظام الحصص الظرفي في التزود بمياه الشرب، وقطع تزويد المياه لساعات الليل والتجوير الوقتي لبعض استعمالاته، مثل منع إستخدام المياه الصالحة للشرب لأغراض فلاحية أو لري المساحات الخضراء أو لتنظيف الشوارع والأماكن العامة أو لغسل السيارات، والإكتفاء بإستغلاله منزليا وللشرب بصفة خاصة.

تواصل الأزمة

إجراءات وجوبية وإلزامية فرضتها السلطات الرسمية، منذ أفريل الماضي لحدود شهر سبتمبر الماضي، على أمل تحسن الوضع مع دخول موسم التساقطات وإرتفاع منسوب إمتلاء السدود بالبلاد، لكن كميات الأمطار التي سجلت من شهر سبتمبر الماضي إلى حدود يوم 14 مارس الحالي، كانت دون المأمول، حيث تراوح العجز المائي بين 22% و 68، وفقا للمرصد الوطني للفلاحة.

وبلغت كميات الأمطار بكامل البلاد التونسية، حسب المرصد، إلى غاية يوم 14 من الشهر الجاري، 100.9 مم خلال الفترة الممتدة بين 1 سبتمبر 2023، و 14 مارس 2024، وسجلت أهم الكميات بجهة الشمال الغربي (289.1 مم) والشمال الشرقي (260.6 مم). وتعتبر كميات الأمطار المسجلة وفق مرصد الفلاحة، ضعيفة نسبيا بالمقارنة مع معدل الفترة (168.5 مم) حيث تراوح العجز بين 22% و 68.

أما عن وضعية السدود التونسية خلال الفترة الممتدة من 1 سبتمبر 2023، إلى 14 مارس 2024،

فبلغت بتاريخ يوم 15 مارس 2024، حوالي 579.7 مليون متر مكعب، مسجلة بذلك تراجعا هاما بالمقارنة مع الحصيلة المسجلة خلال المعدل العادي (1362.6 مليون متر مكعب).

مقارنات

احتفل العالم، الأسبوع الماضي باليوم العالمي للمياه الموافق لتاريخ 22 مارس من كل سنة، وكان الإحتفال هذه السنة تحت شعار "الماء من أجل السلام"، وإحتفلت تونس بالذكرى إحتفالا جافا، دون مياه حيث كشف المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية في تقريره بمناسبة اليوم العالمي للمياه، أن أكثر من 650 ألف شخص في تونس محرومون من المياه في بيوتهم، حسب معطيات زيارة المقرر الأممي الخاص بالحق في الماء لتونس سنة 2022، الواردة في تقريره. كما لفت التقرير في ذات الوقت، أن

أي جدوى لمحاولة سدّ الشغور في البرلمان؟

قبل تنقيح القانون الانتخابي



صابر الحرشاني

يحيل النقاش المتصاعد بشأن ضرورة تنظيم انتخابات تشريعية جزئية لسدّ الشغور الحاصل في عدد من المقاعد البرلمانية على اغفال في معالجة الاسباب التي أدت ذلك، والتي قد يؤدي عدم ادراكها الى اعادة التجربة نفسها و الذهاب الى مسار انتخابي جديد دون مترشحين.

وبرزت في الاونة الاخيرة بوادر اتفاق بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات و مجلس نواب الشعب لتجاوز الاختلاف في وجهات النظر القانونية بخصوص مسألة سدّ الشغور في عدد من المقاعد، بعد أن اعتبرت هيئة الانتخابات أن البرلمان مسؤول على المعايينة وطلب تنظيم الانتخابات التشريعية الجزئية، فيما تمسك البرلمان ان الفراغ الحاصل في المجلس لا تنطبق عليه احكام الشغور معتبرة أن الهيئة هي الجهة الوحيدة المسؤولة.

ويتواتر الحديث بشأن تجاوز هذه القراءات المتباينة، في اتجاه قراءة قانونية موحدة، تسمح بتنظيم انتخابات برلمانية جزئية في عدد من الدوائر الانتخابية في الخارج بهدف سدّ الشغور الحاصل في مجلس نواب الشعب.

وسبق و ان طالب عدد من النواب على هامش المصادقة على النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب في شهر افريل من سنة 2023 بضرورة معايينة مكتب مجلس نواب الشعب حين

تشكله للشغور الحاصل في البرلمان ملائمة احتساب الاغلبية في البرلمان مع العدد الجملي للنواب وهو 161 نائبا. و خلال الاشغال الاولى لمجلس نواب الشعب دعا عدد من النواب رئاسة المجلس الى ضرورة معايينة الشغورات و اعلام الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بها، و الحسم فيها في اقرب وقت ممكن، فيما تساءل نواب اخرون عن مشروعية التصويت على قاعدة النصف زائد واحد من العدد الجملي للنواب لاعضاء البرلمان و المحدد بـ161 نائبا في حين ان العدد الحالي للنواب هو 154 نائب في ظل الشغور الحاصل. وتوعز المطالبات بسد الشغور الحاصل في البرلمان إلى استكمال الوظيفة التشريعية و تركيبة اللجان البرلمانية، سيما أنه من المرتقب ان يتم تركيز الغرفة التشريعية الثانية وهي المجلس الوطني للجهات و الاقاليم في الاسابيع المقبلة.

ويعرف مجلس نواب الشعب شغور في 8 مقاعد برلمانية، وذلك بعد عدم تسجيل ترشحات في الانتخابات التشريعية في الخارج و اخراج النائب وجدي الغاوي من الجلسة العامة يوم 13 مارس من سنة 2023 للاحققة قضائيا.

و الدوائر الانتخابية في الخارج التي لم تسجل اي ترشح من الترشحات هي، فرنسا 1، و ألمانيا، و باقي الدول الأوروبية، والدول العربية، و الأمريكيتين، و أسيا و استراليا، و افريقيا، علما و ان دوائر فرنسا 1 و الماينا و باقي الدول الأوروبية و الدول العربية و الأمريكيتين و اسيا و

استراليا سجلت ترشحات بين ترشح وحيد و 5 ترشحات اولوية لكن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لم تقبلها بسبب عد استجابتها للشروط.

اشكالية تستوجب تدخل المشرع

ومن الناحيتين القانونية و الاجرائية، ليس هناك اي تأثير لمسألة الشغور الحاصل في البرلمان على الاداء العام لمجلس نواب الشعب و على مختلف الصلاحيات و المهام المتعلقة بالتشريع و ممارسة الدور الرقابي، عدا أن التونسيين الموجودين في هذه الدوائر ليس لهم من يمثل ارادتهم في البرلمان.

ويتعلق الاشكال الأبرز في هذه الدوائر

الانتخابية بصعوبة تجميع 400 تزكية من قبل الناخبين وفق قاعدة التناصف ووجوبية حضور نسبة من الشباب، نظرا لأن هذه الدوائر الانتخابية تسمح مساحة جغرافية كبرى يتفرق التونسيين في اجزاء منها، ما يصعب عملية تجميع تزيكاتهم.

و بناء على هذا المعطى فإن تسريع الذهاب الى تنظيم انتخابات حزئية في الدوائر الانتخابية التي بقيت شاغرة في الخارج تبدو مخاطرة يمكن أن تؤدي الى نفس النتيجة، وهي عدم تسجيل ترشحات سيما أن قانون اللعبة بقي نفسه.

ومن المقترحات المتداولة لحلّ هذه المعضلة سنّ تعديل في القانون

الانتخابي يقضي بالزول الاستثنائي في عدد التزيكات التي يمكن تجميعها بخصوص هذه الدوائر الانتخابية بما يساعد على تقديم ترشحات و تنظيم انتخابات تتطابق مع الاهداف المنشودة، غير أن هذا الحل محل جدل حول امكانية ضربه لمبدأ المساواة و تكافؤ الفرص بعد أن خضع باقي النواب الى شرط الـ400 تزكية.

ودون تدخل تشريعي أو وجود نص أو صيغة لحل هذه الاشكالية يتضح ان الجدل بشأن الانتخابات التشريعية الجزئية غير ذي جدوى، و أن الاختلافات و الخلافات حول تأويل الشغور هي مسألة ثانوية أمام التدخل التشريعي.

نظمته ولاية زغوان بالشراكة مع الاتحاد الجهوي للتضامن الاجتماعي:

وزير الشؤون الدينية يشرف على فعاليات الحفل الجهوي لختان أطفال العائلات المعوزة

محمد الدريدي

انتظم خلال هذا الأسبوع بمدينة زغوان الحفل الجهوي لختان أطفال العائلات المعوزة ومحدودة الدخل الذي نظمته ولاية زغوان بالشراكة مع الاتحاد الجهوي للتضامن الاجتماعي على شرف عائلاتهم بأحد

الفضاءات الترفيهية بمدينة زغوان. و أشرف وزير الشؤون الدينية ابراهيم الشاذلي بمعية والي زغوان محمد العش على فعاليات هذا الحفل. استهل الوزير و الوفد المرافق له زيارته إلى ولاية زغوان بزيارة مقام الولي الصالح سيدي بوقبرين بجبل زغوان أين إطلع على تاريخ هذه

المنطقة وهذا المقام الضارب في القدم وقبله لعدة زوار من داخل وخارج الولاية وإستمتع إلى مشاغل حفظة المقام وأبرزها ربطه بمولدات كهرياء بالطاقة الشمسية والماء الصالح للشرب.إثر ذلك تحول الوفد إلى الفضاء الترفيهي أين شارك الأطفال وعائلاتهم وجبة الإفطار.

وأكد الهاشمي بن نصيب المدير الجهوي لشؤون الدينية في تصريح لـ"24/24" أن الهدف من هذه المبادرة، التي شملت 105 أطفال تلقوا اليوم إضافة إلى الختان هدايا مالية وعينية، هو إدخال الفرحة في قلوب الأطفال وعائلاتهم واحياء مختلف عاداتنا التونسية في مثل

هذه المناسبات. و أضاف بن نصيب أن شهر رمضان هو الشهر الرحمة و خاصة مساعدة المحتاجين و أن المندوبية الجهوية لشؤون الدينية مازلت متمسكة بدورها الديني و الاجتماعي للاحاطة بالعائلات المعوزة و مساعدتهم خلال شهر رمضان.

بعد اصلاح حافلات و عربات مترو هل حان موعد اصلاح النقل العمومي ؟

هاجر الخرشاني

يأمل عموم التونسيين في أن يكون المجلس الوزاري الأخير بخصوص وضعية النقل و الذي اقر عدد من الاجراءات بداية الشروع في مهمة اصلاح مرفق النقل العمومي الذي بلغ حالة غير مسبوقة من التردّي.

و بدأ الحديث على اصلاح النقل العمومي بعد اقالة وزير النقل ربيع المجيدي، و تكليف وزيرة التجهيز و الاسكان بالنيابة بالاشراف على وزارة النقل.

وكان مجلس وزاري مضيق اشرف عليه رئيس الحكومة احمد الحشاني في الفترة الاخيرة قد اتخذ اجراءات عاجلة في اتجاه رفع اداء منظومة النقل العمومي، من بينها التوجه الى اصلاح 200 حافلة و 28 عربة مترو للرفع من أداء هذه المنظومة.

وكان رئيس الجمهورية احمد الحشاني قد أكد ضرورة توفير حلول على المدى القصير، علاوة على بلورة استراتيجية وطنية للنقل العمومي الذي قال إنه يعتبر مقياس من مقاييس التنمية الاقتصادية و قاطرة للاندماج الاجتماعي.

ويلمس مستعملو النقل العمومي الحالة غير المسبوقة في تردّي الخدمات، و التي تتمظهر في طول فترات الانتظار و عدم انتظامية السفريات المبرمجة و الاكتظاظ الكبير، و النقص الفادح في الاسطول الموجود و التي تجعل من خدمات النقل العمومي أشبه بالعذاب اليومي المستمر لمستعمليه.

وقبول القرار المتعلق باصلاح عدد من الحافلات و عربات المترو استحسن مستعملي وسائل النقل العمومي على الرغم من أنه يعدّ حل جزئي، و ذلك لأن القرار يمس من جوهر الأزمة التي تعاني منها منظومة النقل العمومي في تونس وهي نقص الاسطول الموجود و الموضوع على ذمة المواطنين.

ويجمع العديد من الملاحظين على أن اختلاف التشخيصات التي ادت الى هذا الوضع سواء إن كانت بسبب غياب الصيانة و المتابعة بدافع سوء الحوكمة و الفساد أو بسبب غياب التمويلات الضرورية وارجاء الاصلاحات، تشترك في استنتاج وحيد عنوانه أن اهم ركيزة



في حدود الامكانيات المتوفرة، أو فرض مساهمات استثنائية محددة في الزمن لتعبئة اعتمادات مالية مهمة.

ولا ضمان لنجاح لاستراتيجية النقل العمومي دون التركيز المسبق لوحدة الصيانة الدورية لاسطول النقل العمومي، ذلك لأن بلوغ هذه الحالة من التردّي يعود سببها المباشر انعدام اعمال الصيانة و اصلاح الاعطاب التي سببت خروج جزء كبير جدًا من الاسطول عن الخدمة.

و تتطلب هذه الاستراتيجية التي ستكون قيد الدرس اعادة بلورة حوكمة القطاع بطرق جديدة، و من المقترحات المطروحة في هذا السياق تكثيف اعوان المراقبة و توزيعهم على المحطات، و اعادة تجهيز محطات المترو بالاساس لتزويدها بالطابعات الالية للتذاكر و منع الدخول اليها دون تذاكر بهدف القضاء على ظاهرة الافلات من اقتطاع التذاكر و التي تحرم القطاع من تعبئة التمويلات الضرورية التي يمكن استعملها في اعمال الصيانة، و في الرفع من الاداء العام لقطاع النقل العمومي.

ومن المهم أن تكون الفرصة قد توفرت لصياغة استراتيجية شاملة لاصلاح النقل العمومي بجهود مشترك و مشاركة مختلف الاطراف المتداخلة في القطاع بما فيها مستعملي وسائل النقل و النقابات و الغرف و الوزارات المتداخلة، حتى يتحقق الاصلاح في هذا القطاع الحيوي.

للاصلاح برمجة اقتناءات كبيرة في مجال النقل العمومي.

استراتيجية اصلاح النقل العمومي

و قياسا بالضغط الكبير على وسائل النقل العمومي في شهر رمضان المعظم و معاناة المواطنين في الحافلات و في عربات المترو يتضح أن موعد اصلاح النقل العمومي قد حان.

ومن المؤسف ان يكون النقل العمومي في مثل هذا الوضع السيء، في الوقت الذي يمثل فيه القطاع في بلدان قريبة و مجاورة مصدر رفاه، و ركيزة اساسية في التنمية و في تحريك الدورة الاقتصادية في البلاد.

ومن المهم ان تركز مقاربات اصلاح مرفق النقل العمومي على دور الدولة في الوقت الذي تتصاعد فيه الدعوات الى التعويل كلياً على الخواص، على اعتبار أن هذا القطاع من القطاعات الاستراتيجية التي لا يمكن التفريط فيها إلى المجهول و الحالة و أن النقل من الحقوق المدسّرة.

ويبدو أن المحور الاساسي لنجاح استراتيجية اصلاح منظومة النقل العمومي التي بلغت مستويات غير مسبوقة من الانهيار يقوم على برمجة اقتناءات ضخمة وفق جدول زمني محدد، و يقتضي توفير التمويلات الضرورية لذلك وجود تضحيات كبرى مشتركة تقضي بالذهاب الى البحث على قروض خارجية

قابس

وفاة شاب في اصطدام سيارة بدراجة نارية

أسفر الحادث الذي جد بمنطقة كنانة، من ولاية قابس، عن وفاة شاب في العقد الثالث من عمره ويتمثل الحادث في اصطدام سيارة بدراجة نارية كان على متنها الشاب الذي لفظ أنفاسه الأخيرة متأثراً بإصابته بعد نقله إلى المستشفى الجهوي بقابس.

محمد المبروك السلامي

قابس

إحباط 10 عمليات تهريب

تمكنت الوحدات الامنية التابعة لمنطقتي الحرس الوطني بقابس و مارث من إحباط 7 عمليات تهريب بضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر وقد قدرت القيمة المالية الجمالية للمحبوز ب 339 ألف دينار كما تمكنت الوحدات المرورية بمنطقة الحرس الوطني بقابس من ضبط 3 وسائل محملة ببضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر بقيمة مالية تجاوزت 100 ألف دينار.

محمد المبروك السلامي

جرجيس

إحباط عملية "حرقة" وإنقاذ 34 مجتازا

تمكنت الوحدات العائمة التابعة للمنطقة البحرية للحرس الوطني بجرجيس بإقليم بحري الجنوب من إحباط عملية اجتياز للحدود البحرية خلسة ونجدة وإنقاذ 34 مجتازا من جنسيات مختلفة وانتشال جثتين آدميتين وبمزيد التحري اعترفوا بأنهم كانوا قرابة 70 شخصا عندما أبحروا من سواحل دولة مجاورة وتعرض مركبهم للغرق وقد تم التنسيق مع الجهات المختصة لاتخاذ ما يتعين في شأنهم، مع مواصلة البحث عن المفقودين.

محمد المبروك السلامي

تطاوين

الإطاحة بشبكة مختصة في تهريب السيارات

في إطار التصدي لظاهرة التهريب تمكنت الوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني برمادة و الوحدات الحدودية و وحدات التوقي من الإرباب بإقليم تطاوين من الكشف عن شبكة مختصة في تهريب السيارات و إلقاء القبض على 8 أشخاص من جنسيات أجنبية على متن 8 سيارات كانوا بصدد تهريبها باتجاه دولة مجاورة وبمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتطاوين أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

محمد المبروك السلامي

قبلي الكشف عن شبكة لترويج المخدرات

في إطار التصدي لظاهرة ترويج المخدرات تمكنت دورية أمنية مشتركة بين الوحدات الإستعلاماتية و مركز الأمن العمومي بمنطقة الحرس الوطني بدوز من تفكيك شبكة مختصة في ترويج المواد المخدرة و إلقاء القبض على عدد 5 أشخاص و حجز 5 صفايح من مخدر القنب الهندي كانت بحوزتهم و سيارة يتم استعمالها في التنقلات وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنهم .

محمد المبروك السلامي

سيدي بوزيد القبض على عنصر تكفيري مفتش عنه

تمكنت دورية أمنية مشتركة بين الوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بسيدي بوزيد و مصلحة التوقي من الارهاب بإقليم سيدي بوزيد من ضبط عنصر تكفيري صادرة في شأنه 10 مناشير تفتيش لفائدة وحدات أمنية وهيكل قضائية مختلفة من أجل تورطه في قضايا حق عام ومحكوم عليه بالسجن لمدة 4 سنوات. وبمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بسيدي بوزيد، أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

محمد المبروك السلامي



حصيلة المراقبة الاقتصادية خلال النصف الأول من شهر رمضان بنابل تحرير 563 مخالفة واقتراح غلق 14 محل بيع مواد غذائية

محمد علي جرادة

أسفر تنفيذ 2090 زيارة ميدانية، قام بها 140 فريقا مراقبة اقتصادية بالادارة الجهوية للتجارة بنابل، عن رفع 563 مخالفة خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان شملت بالاساس قطاع الخض و الغلال و المواد الغذائية و المخازن و المرطبات و الدواجن و اللحوم الحمراء و منتجات الاختصاص و تعلقت اهم المخالفات بالترفيغ في الاسعار و عدم الاستظهار بفواتير الشراء و اخفاء بصاعة و الامتناع عن البيع و الاخلال بتراتيبي الدعم وفق ما أكده المدير الجهوي للتجارة بنابل سمير الخلفاوي لـ "24/24".

وأضاف الخلفاوي أن فرق المراقبة الاقتصادية قامت خلال هذه الزيارات الميدانية بحجز 189 قنطار فريضة مدعمة، 102 لتر زيت نباتي مدعم، 840 كغ فريضة ريفية، 1329 كغ سميد غذائي، 4671 علبه تبغ، 336

لتر حليب مدعم، 1500 كغ طماطم طازجة، 162 كغ موز مهرب، 168 كغ سكر مدعم.

حجز 25 قنطار من مادة الفريضة المدعمة

كما تمكنت مصالح المراقبة الاقتصادية بالادارة الجهوية للتجارة بنابل من ضبط صاحب مخبزة بمعتمدية منزل تميم بصدد استعمال الفريضة المدعمة الخاصة بصنع الخبز المدعم في انتاج اصناف مختلفة من الخبز المبسوس والرفيع وانتفاع بفارق الدعم بدون موجب شرعي حيث تم حجز كمية 25 قنطار من الفريضة المدعمة استخراج نوعي PS على ان يتم تتبع المعني بالامر من اجل الاخلال بتراتيبي الدعم باستعمال منتجات مدعمة في غير الاغراض المخصصة لها على معنى المرسوم عدد 10 لسنة 2020 والتصرف في المحجوز طبقا للإجراءات المعمول بها في الغرض وفق المصدر ذاته.

اقتراح غلق 14 محل بيع مواد غذائية

التجارية الكبرى.

وتستمر العمليات الرقابية طيلة النشاط اليومي بما في ذلك الفترات الليلية، والتي تبدأ في النصف الثاني من شهر رمضان، لتشمل مصانع المرطبات والحلويات والفضاءات التجارية والمقاهي.

وتعد هذه الأنشطة جزءا من برنامج خاص لمراقبة السلامة الغذائية وجودة المواد الغذائية خلال شهر رمضان، يُشرف عليه 6 فرق تابعة للهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بنابل بالتنسيق مع مختلف وحدات الحرس البلدي ووحدات الشرطة البلدية والإدارة الجهوية للتجارة ومصالح الإنتاج الحيواني، ويُعزز بفرق من الإدارة المركزية للهيئة.

ويهدف البرنامج إلى ضمان السلامة والجودة الصحية للأغذية خلال شهر رمضان، الذي يشهد زيادة كبيرة في الاستهلاك، من خلال تعزيز الرقابة على المنتجات خلال جميع مراحل السلسلة الغذائية، ما قبل وخلال الشهر، والتحقق من توافر الشروط الصحية وجودة المنتجات بالمنشآت والمساحات المختلفة لضمان التزامها بالمعايير التقنية والشروط الصحية وفقاً للتشريعات السارية ودفاتر الشروط المرجعية، بما في ذلك أخذ العينات وتحليلها مخبرياً.

كما تمكن أعوان الإدارة الجهوية للهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية في نابل، منذ مطلع شهر رمضان بإجراء 317 زيارة رقابة، نتج عنها تقديم مقترح بإغلاق 14 محل بيع مواد غذائية بسبب عدم مطابقتها للمعايير الصحية والفنية اللازمة كما هو محدد في القوانين واللوائح ودفاتر الشروط النافذة. وأدت جهود الرقابة المشتركة التي تمت بالتعاون مع الإدارة الجهوية للتجارة ووحدات الحرس البلدي والشرطة البلدية إلى تسجيل 16 محضر مخالفة و 26 إنذار، بالإضافة إلى مصادرة 44 كيلوغرام من المصبرات غير الموسومة.

وقد جرت هذه الجهود الرقابية على محلات الجملة والمنتجات اللبنية والمصبرات والمخللات والمخابز ومتاجر بيع اللحوم الحمراء والبيضاء ومنتجاتها والعجائن الغذائية والتوابل والبقوليات الجافة والمكونات الأولية المستخدمة في صناعة الخبز والحلويات، ومستودعات تبريد اللحوم والخضراوات والفاكهة والمساحات



رابطة الطاهر لجنتف للرواد والأحباء: موائد إفطار يومية طيلة شهر رمضان في المحرس



في فضاء خاص مجهّز تتوفّر فيه كل الشروط الصحية يتواصل منذ بداية شهر رمضان الجاري، وبمبادرة من رابطة الطاهر لجنتف للرواد والأحباء بفوج محمد جليل للكشافة التونسية بالمحرس، تنظيم موائد إفطار مجانية وسط مدينة المحرس المخصّصة لعابري السبيل والعائلات المعوزة وذوي الدخل المحدود وضعاف الحال من متساكني المنطقة والمناطق المجاورة.

وتأتي هذه المبادرة الأولى من نوعها في مدينة المحرس، عملا بمبادئ الحركة الكشفية وزرع روح المحبة والتكافل بين الناس في شهر الخير والبركة طيلة أيامه، وفق ما اكده قائد فوج محمد جليل بالمحرس فريد الرديسي في تصريح لـ "24/24". وأضاف قائد رابطة الطاهر لجنتف للرواد والأحباء، يسري بركالله: "العديد من الصائمين من عابري السبيل يحرصون على التوافد إلى هذه الموائد، لتناول وجبة الإفطار، حيث ستواصل موائد الإفطار استقبال روادها حتى نهاية الشهر الفضيل والذين يتراوح عددهم بين 100 و150 شخصا يوميا". كما أشار القائد يسري بركالله بخصوص هذه المبادرة التضامنية: "تجربة جميلة سنحرص على أن تتواصل خلال كل شهر رمضان وستواصل بفضل الدعم المتواصل من أهل الخير الذين لا ينقطع عطاؤهم ودعمهم". وائل الرميلى

سفيان زيد المدير الجهوي للتجارة بقفصة:

2000 زيارة تفقد خلال النصف الأول من رمضان ورفع 396 مخالفة اقتصادية

محمد عمار

مر النصف الأول من شهر رمضان الكريم ومرت معه عديد الإشكاليات التي كانت موجودة ومازالت متواصلة في ولاية قفصة، وخاصة منها نقص بعض المواد الأساسية، والاحتكار وغيرها من الظواهر التي ازدادت خلال هذا الشهر. وبالرغم من المجهودات الكبيرة التي تقوم بها الإدارة الجهوية للتجارة للتصدي لهذه الظواهر، لكنها مازالت متواصلة.

وفي تقييم للنصف الأول شهر رمضان بخصوص عمل فرق المراقبة الاقتصادية قال سفيان زيد المدير الجهوي للتجارة، إن هذا العمل كان بالتنسيق مع الجهات المركزية لوزارة التجارة، وأيضا كان هناك عمل مشترك جهويا خاصة مع الأجهزة الأمنية وذلك من أجل المحافظة على عملية التزود والتزويد. وأكد بالنسبة لهم كإدارة أنه في السوق لاحظوا كل المنتجات متوفرة، لكن يبقى في كيفية تناسب العرض مع الطلب والاهتمام بمسالك التوزيع، وأضاف سفيان زيد " وهذا نعتبره شأن رقابي يومي ضمن عمل المراقبة القطاعية العادية بالتنسيق مع المرصد الجهوي للتزود والتزويد...".

وقال المدير الجهوي أنه خلال النصف الأول من شهر رمضان الكريم كان هناك 115 فريق عمل مشترك مع مختلف الأجهزة الأمنية، وقد قاموا بأكثر من 2000 زيارة تفقد، تم خلالها رفع 396 مخالفة اقتصادية. وهذه المخالفات الاقتصادية تنوعت قطاعيا، وأغلبها شملت قطاع الخضر والغلّال أي حوالي 157 مخالفة اقتصادية في المواد الغذائية 142 مخالفة، قطاع الدواجن 36 مخالفة، المواد المختلفة 12 مخالفة. وأكد أيضا أن هذه السنة تم تكثيف فرق المراقبة الاقتصادية مقارنة بالسنة الفارطة حيث تطورت في حدود 10 في المائة.

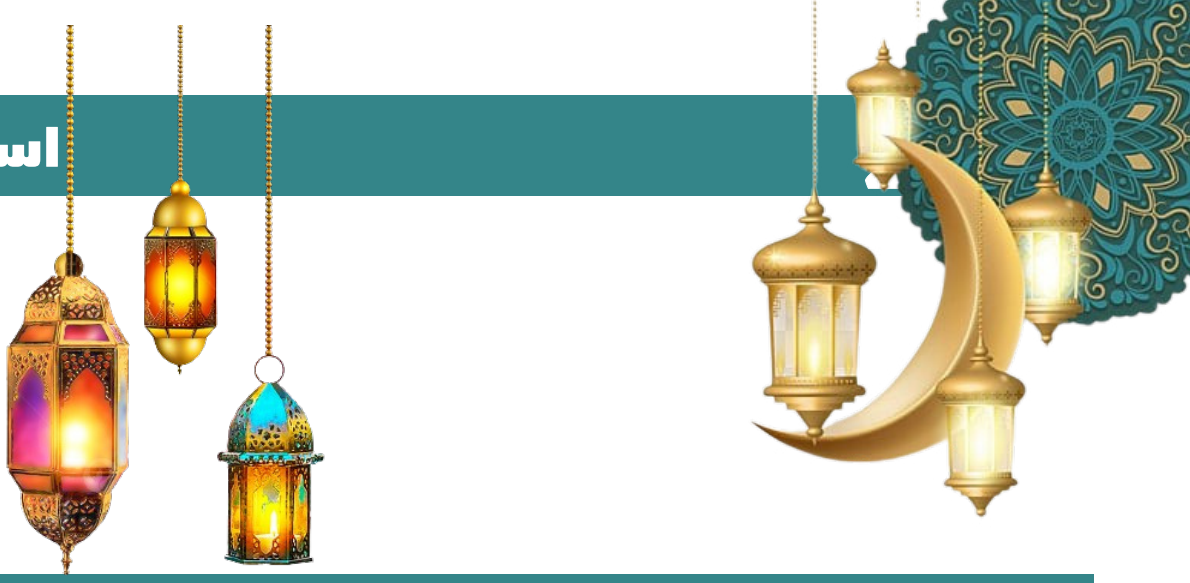
في موضوع آخر قال سفيان زيد " نحن الآن نعيش في فجوة إنتاج للطماطم والفلفل وهي تقريبا كل سنة في نفس الفترة تتقلص الكميات، وهذا ما ساهم في ارتفاع أسعارها.. وبخصوص المخالفات التي تم رفعها قال انه تم رفع 123 مخالفة في مجال الفوترة، و120 مخالفة في عدم

إشهار الأسعار، و 10 مخالفات تخص الاحتكار. كما تم حجز 112 لتر حليب نصف دسم. و 400 كغ من السكر، و 1615 كغ من السميد الغذائي، و185 كغ من الكسكسي، وأيضا كمية من البيض.

أما بمناسبة الاستعداد لعيد الفطر المبارك فقال سفيان زيد بالنسبة للفريضة الرفيعة تم تزويد السوق بحوالي 3160 قنطار. تم توزيعها على شركات الجملة للمواد الغذائية، وأيضا على المخازن العصرية، وقال أيضا " ان شاء الله لا نصل إلى مشكل التزود بهذه المادة خلال باقي أيام رمضان.. فالنصف الثاني من رمضان فيه توجه كبير لاستهلاك للحلويات..".

وبخصوص ملابس العيد قال إنه سيتم تشكيل فرق مراقبة اقتصادية ليلية مشتركة بمعاودة القوات الأمنية، للتصدي لكل التجاوزات التي قد تحصل من بعض التجار، وأيضا مراقبة الألعاب المخصصة للأطفال والتي تمثل خطرا على صحتهم.





خرافات رمضان الخير "اللي تحب تكويه ...اسكت عليه وخليه" !!!

يا سادة يا مادة يدلنا و يدلكم للخير و الشهادة ...
نحكيلكم على عروسه جاء مكتوبها في دار العيلة ...يعني مع
الحماة واللوزة والسلفات .

الطفلة تتسمى هي الكنة الصغيرة بالكل ...كانت صغيرة
وشابة وظريفة ولطيفة ... الخبث مازال ما دخلش لراسها
...فرحانة برويحتها وراجلها ودويرتها ...ديما الضحكة ع
الفم ...تقضي قضيتها على بكري ... نظيفة ومقدية وبين
يدين حماتها ما تعكسها في حتى شي وما تسمع منها كان
الله يبارك يامي....

تعدت المديدة الأولى على خيرعايشة في هناء لعينيتها
ديما تحاول تتقرب للسلفات واللوزة و تحب القعدة واللونس
خاطر تبدلت عليها العيشة وديما متوحشة دار بوها ...

لكن الله غالب ...السلفات واللوزة كانوا قارنين عليها
الروس ... ما حملوهاشكل حاجة تعملها تباثلهم عوجة
...وكل كلمة تقولها يراوها قلة صواب ...وعيات وهي
تسكت وتخبي و تذب في النية مع الهبال ...لكن شي ...ديما
ملومين وحدهم و ديما يضحكوا عليها ويستفزوها و حتى
حماتها عاملة وزن من طين و وزن من عجين وهذا اللي زاد
وجعها اكثر....

حتى نهار روح الراحل مالخدمة يلقي عروسو تبكي
وتمخط.... يا بنتي شبيب ...اش ثمة؟؟؟

قالتو " الجماعة يكرهونيقد ما انا نقرب قد ما يبعدوا
...قد ما انا نعدي قد ما هوما يزيدوا لقدام.... ايا بدأ يرضي
فيها ...وقالها ما تاخذش عليهم ...هذيكة غيرة ...خاطرك
صغيرة مزيانة و شاطرة انا نحبك اش عندك في الناس

ايا مسحت دميقاتها و ضحكت و قامت حطت الفطور
والتاي و نسات الحكاية من مخها كانو ما صار شي و قررت
تتجاوز على خاطر راجلها قعدت العروسة على هاك المعدل
مدة كاتمة داهيا في رداها لكن الجماعة لا حبوا يهفتوا
ولا يلعنوا الشيطان....زاد بيهم الهبال على قدام ... و تمارداو
كي رأوها ساكتة وحاشمة وزادوا تحزموا للبلاء كي رأوها

تتوحم و داهشة و تتلاوح.... يا نبزيات ...يا تمقصيص
يا رميان كلام.... الطفلة ماعادش فيها بالغزول والقهرة ...
ولات هوما يقولوا وهي تقولهوما يرميو كلمة وهي
تشد فيهم لباسو هوما ما يكونوش مالعاكسين بالغمز
والهمز والضحك والتمقيرحتى يخليوها تحك و تفرك
وحدها ...ومنها توي تصيح وتتشفعوبعد تشدها الغصة
والبكاء مالاخر... مرورلها عيشتها وشومولها حياتها و
خلوها تذبل نهار بعد نهار ولى الراحل كي يروح يسمع
صوت مرتو مالزقة يلعلعويلقاها الشعر واقف والعينين

حمر طايبين وهي ترعش كالمهبولة وحدها في وسط الدار
لا يكلم فيها حد ولا يجاوب فيها حد.... نبه عليها مرة
واثنين وثلاثة لكن شي وقد ما تكلو راني مظلومة
هوما جبدوني الاولانيين... يقول لها انا ما سمعت كان صوتك
انت وما لقيتك كان انت متحزمة للعرك.... توي تضرب في
روحها وتبكي الحاصل سيقوها في الزور ولعيولها اللعبة
.... كانت طالبة ولات مطلوبة.... وكانت مظلومة ولات
ظالمة بعد ما كانت وردة مفتحة و مرا دافية في عينين
راجلها ولات صفراء مذبالة نرفوزية و متشائمة وفقدت
طعم الحياة والسعادة.... وحتى الراحل بدأ يندم ع الماخذة
و ماعادش عندو رغبة فيها جملة.... نهار مالنهارات هي
تغسل في الصابون وهوما دراش رماوولها من كلمة
وتكون تعقل!!! دخلت في سينة متاع عصب وهستيريا
ومنها خطفت السبت متاع الصابون و طلعت للسطح
المغبونة تكالي في هاك السبت المليون وتلهث و خانقتها الغصة
.... حتى وصلت للسطح ... قعدت ترجع في النفس وبعد
قامت بدات تنثر في الصابون بالزربة ...خاطر راجلها قريب
يروح هي تنثر و ترى في جارتهم مرا كبيرة و حبيبة
أما تكس في سطحها جات العين في العين " وينك يا
عروسة ...شنحوال بنتي السمحة؟ " عيشك خالتي منانة
... الحمد لله لا باس "

" لا باس؟؟؟ منين لابس يا بنيتي؟؟؟ ايجا ايجا عندي ما
ننشدك.... اش عاملة مع الجماعة ..راني لعرفهم ماهمش
ساهلين.... "اش عندي نعمل يا امميتي هاك قلتها
وحدك...ماهمش ساهلين.... وبدأت دموعها تجري....
"نعرف...نعرفنسمع فيك كل يوم وهاني نرى في
حالتك هذي حالة عروسة جديدة يا رسول الله!!!

وجهك اصفر ذابل واننت صياحك قب كل يوم و
بعد دورها بكاء وغراد الحق هذي موش عيشة راك
بروحينسايس روحك و اعرف كيفاش تسير معاهم
ماكانش راك باش تخرب عيشك بالتنقيرراهي دار
الحماة موش كيف دار الوالدين تعرف اش قالوا ناس
قبل؟؟؟ "اش قالوا؟" قالوا اللي تحب تكويه ...اسكت
عليه وخليه " .. "كيفاش نسكت يا امميتيراهو ظلم
وغلب تفاهموا عليا الكل ومانجتمهمشيشعلوني
و يخليوني نغلي وحديوكي يروح يقلي " حسك لآخر
النهج وما يحبش يصدق اللي هوما سبب المشكل... و آخرها
ولى مباحضني و ما هوش حاسبني " "مالا الحس والهرج
مافيههمش فايذة بنتي غير تطيح قدر و فضايح في الفارغ
.... وحقك ضاع قدام راجلك وقدام الناس.... تحب تهني على
رويحتك والا تحب يحفرولك ويرجعوك لدار بوك؟؟؟ امالا
اسمع وفلت عيش بنتي هاذم حاسدينك و ناوين لك على
خراب دارك.... رد بالك تعطيهم فرصة اقضي اشوارك و
فمك ساكت.... لا تقعد معاهم لا تدخل في حديثهم....شد بيتك
و صون قدرك.... و كيف يكلموك احسب روحك لا سمعت لا
ريت راهي النار كي ما تلقى ما تاكل تاكل روحها حتى
تطفئ واللي يحب يلزك ويمرضك راهو يرميك الكلمة
ويخليك تشعل وهو يتفرج فيك.... شوف وين وسلوك يا



بنت العز تحب يهبلوك؟؟ والا يركبوك بعض الأمراض
؟؟؟ والا الله لا يقدر تصير حاجة للملايكة اللي في كرشك؟؟؟
اسمع كلامي و رحمني على والديا....توا ترى كيفاش سمهم
يرجع عليهم....وانت تربح راحتك و تربح رويجك وتعمر
دويرتك.... " "ايبييه يا امميتي والله كلامك عين العقل
.... قلبوي حياتي بالعصب وألهم والحكايات اللي ماتوفاش
....وليت ماعادش عايشة لروحي ولراجلي ولا فرحانة
بصغيري...نهار الكل يا نعارك فيهم والا نبكي منهم والا
نفكر في الي عملوه....والله الا ما نبدلهم السياسة ونشوف "

"برا بنتي ...ربي معاك...لا ريتني لا ريتك "
هبطت تغني غسلت و بدلت وفوحت تلهات في
الفطور معاهم والفم ساكتروح الراحل يلقي الجو
هادي والمرزا هية منورة لا بيها لا عليها....

" يا مرا لا باس؟؟؟ الحمد لله بخير ونعمة وانت؟؟
الحمد لله ما صار شي اليوم صار والا ما صارش يا
سيدي.... شعندي في الناس.... الي خلقهم يهديهم...."
قعد باهت و ما لقي ما يقول

مشات ايام وجات ايام وهي ماشية على هاك
النصيحة همزوا ...غمزوا ...تلكشوا... رماو المعنى
وهي تقولش ربي نزل عليها الطرش والعمى حاشاكم....
ماهيش هوني جملة ايا ركبوهم الجنون و بداو ياكلوا
في بعضهم ويعاركوا فيها وعلى أقل حاجة يقوموا يصيحوا

بالغزول ويزيدوا يهبلوا كي تبدأ تسمع و حاقرتهم ولاشي
الراحل كل ما يروح يسمع حس اختو و نساء اختو يلعلع
....يقعد يتصنت فيهم كيفاش يتبوربوا ويتبلوا ع المخلوقة
و يستناها باش تجاوب لكنها ما تجاوبهمش كي يهفت
الحس ...يدخل يلقي مرتو لاهية في شورها وفمها ساكت
... يقول لها " لابس اليوم؟؟؟" تتبسم و تكلو "لاباس

ربي يهدي ما خلق " مشات شهور وجات شهور على هاك
المعدل....حتى ليلة مالليالي ... دخل لبيتو وقال لمرتو " قبل ما
ترقدلم اش تنجم تلم مالحوايح ... وكمل الباقي الصباح
.... نجى مالخدمة نلقات حاضرة باش " تفجعت المرأ و دارت
بيها الدنيا " علاش؟؟؟ باش ترجعني لدار بابا؟؟؟ اش عملت
يا رسول الله؟؟؟ " صل على محمد يا بنت الناس!!! علاش
نرجعك لدار بوك؟؟؟ توا هذا كلام؟؟؟!!!.... بابا قسملي انا
واخوتي و اعطاني الدار اللي في راس الدرب مجهزة من
كل شي كاملة مكملة هز كان الحوايح متاعك برك....
ننقلو توا قبل ما تزيد ترزن و تصعب عليك الامور ياخي
ما تحبش دار وحدك ؟

وولات من نهارها في دار واسعة وعريضة...عايشة على
كيفها لا حك لا دك.... الهناء وراحة البال ما يتشراوش
بالمال.



"حشيشة رمضان" تحول الصائم الى ما يشبه "اللغم" تعلة واهية لمن غابت لديهم "روح" الشهر الكريم

يستفيقون صباحا وهم في غاية التعب ما يترد على نفسياتهم بالسلب ويجعلهم في غايّة التوتر ويصبحون "سريعي الالتهاب" يغضبون لاتفه الأسباب.

الأكل إلى درجة الانتفاخ

لا يختلف اثنان حول الفوائد الصحية التي يمكن أن يتمتع بها الفرد في شهر رمضان إذا التزم فعلاً بطريقة صحية في اختيار طعامه وكيفية تناوله، إلا أن التونسي إجمالاً تكثر مطالبه و"شهواته" مما لذ وطاب من الإطعمة والحلويات. فلا يكتفي بتعويض ما خسره طيلة يوم كامل بل يزيد عليه إلى درجة أن معدته قد تؤلمه ويكاد يصبح عاجزاً عن التحرك مما قد يؤثر سلباً على صحته ويساهم في مزيد توتره. كل تلك الأسباب تتجمع فتجعل بعض الصائمين أشبه بـ"لغم" ينفجر في وجه من يقترب منه ويظهر وكأنه إنسان فاقد للعقل بل ان بعض من يغضب ويبالغ في الغضب حتى يصبح مثل البركان الهائج يكاد يستغرب مما قام به حين يعود اليه "شاهد العقل" ويندم بعد ان فات أوان الندم.

باسم "حشيشة رمضان" تم ارتكاب عديد الفضاعات وتحول شهر الصيام عند البعض من شهر رحمة وتوادة الى شهر الخصام والتباعد لان قيمة الصيام الأساسية وهي الصبر انعدم الإحساس بها عند البعض فيرون في الشهر المعظم شهر اكل واستهلاك مفرط ونوم وليس شهر عبادة وعمل.

الى الكسل والنوم اللذين انعلى الكثير من التونسيين خلال شهر رمضان. لتصبح السمة الأشهر لدى التونسيين فيصبحون عصبيين للغاية في شهر رمضان، جزء منهم على الأقل وتكفي كلمة واحدة كي ينفجر غضبهم وينطلقوا في وابل من السباب والشتام دون أي سبب منطقي واضح، والتعلة جاهزة "إنها حشيشة رمضان". تعطيل وتأجيل العمل

رغم أن التوقيت الإداري للعمل في شهر رمضان يتغير ويتقلص وفق القانون، إلا أن الموظف عادة ما يعمل في الساعات الأولى من اليوم ثم يختفي من مكتبه.. ولهذا من الأفضل أن يقوم كل من لديه حاجة ما في إدارة معينة بالتوجه في ساعات الصباح الباكرة لقضاء حاجته، وإلا قد تتعطل شؤونه لان نسبة الكسل في تونس ترتفع بشكل كبير في شهر رمضان لدى عديد التونسيين وعادة ما يميل هؤلاء إلى قضاء يومهم وساعات صيامهم نياما حتى يحين موعد الإفطار.

السهر إلى ساعة متأخرة

في سائر الأيام، تغلق المحلات التجارية والمقاهي والأماكن العامة في تونس عادة في ساعة مبكرة، ما عدا استثناءات قليلة، ليكون الشارع شبيهاً بصحراء يقطعها مارة قليلون بعد الساعة العاشرة مساءً، إلا أن الحياة تدب في شوارع المدن والأحياء التونسية في شهر رمضان وتبقى الحركة كثيفة لساعات الفجر الأولى وهذا السهر يجعل عديد الصائمين

مشاهدات وخصومات

منذ اليوم الأول من شهر رمضان لا تنقطع قصص "حشيشة رمضان" في تونس، ومسرحتها الأسواق ووسائل النقل العمومية والمؤسسات العمومية وحتى البيوت، فأينما كان هناك شخص ما يؤمن بأنه صائم ومتوتر، فان سيناريوهات الخلافات واردة في كل حين وقابلة للتأجج في أي لحظة. وهذه السلوكيات الخارجة عن روح الشهر الكريم تجر تبعات خطيرة على قداسة الشهر نفسه وعلى الأشخاص المتشاحنين، فالانسلاخ عن أخلاق الصائم الحق مشكلة حقيقية لا بد من معالجتها ونشر الوعي حولها والتأكيد أن الصيام ليس امتناع عن الأكل والشرب فقط، وإنما منظومة سلوكية راقية في مدرسة الإسلام العريقة. كما أن تعليق الأخطاء البشرية على وهم اسمه "حشيشة رمضان" خطأ ثان فادح، فهذا الشهر يربي النفس، ولا يطلق لها العنان لانفعالاتها ونزواتها. وقصص حشيشة رمضان في الشارع التونسي تكشف عمق المصائب بسبب هذه الثقافة المغلوطة التي يؤمن بها البعض ويتحجبون بها للمدارة على عيوبهم.

فوجود مثل هذه الظاهرة التي يتعلق بها البعض يحتم ضرورة الوقوف على جذورها ومعالجة أسبابها السلوكية والاجتماعية. الازدحامات المرورية وقت الذروة في الشوارع ووسائل النقل العمومية واكتظاظ الأسواق وارتداد المؤسسات العمومية لإجراء معاملات ما وربما تأخرها، إطارات توجد في شهر رمضان وخارجة وقد تعود التونسي عامة على مضايقاتها، لذلك يجب التعامل مع مآزقها بروية خاصة في شهر يمتحن فيها الأخلاق. ولا يجب البتة إطلاق العنان للنفس في متاهات الانفعالات الغاضبة بتعلة "الحشيشة"، فمدرسة الصيام تقوم على الأخلاق وتمتحن فيها هذا الجانب كثيراً، والسقوط في هذا الامتحان بالذات يعني أننا لم نستوعب من درس الصيام إلا الجوع والعطش إضافة

لفظية وجسدية، تنال من القيم العالية لشهر رمضان، وحالات تصل أحيانا للقتل ما يكشف خطورة الاعتقاد بهذه المسألة، فما هو السبب وراء تكون هذا المفهوم الذي يطلق عليه البعض "حشيشة رمضان"، وكيف يمكن التخلص منه لدى البعض.

حجة واهية أولاً ولنكون واضحين علينا أن نفسر ماهي حشيشة رمضان؟ وأين تروج بضاعتها؟ وماهي مظاهرها؟ وإلى أي مدى تسجل لها تداعيات تنال من روحانيات شهر الصيام؟.

حشيشة رمضان ببساطة هي مرادفة لمعاني الغضب وعدم القدرة على تمالك النفس والتحكم في الأعصاب أثناء شهر رمضان بحكم الصيام والانقطاع عن شرب المنبهات كالقهوة والبعد عن التدخين، فتجد البعض ممن ينطبق عليه المثل التونسي "تمسه تسمع حسه"، أي أنه سريع الانفعال مهيناً لدخول في مشاحنات لأقل الأسباب.

وراج هذا المفهوم منذ سنوات في المجتمع التونسي وإلى حد أن البعض بات يتشبث به كشماعة للتغطية على أخطائه السلوكية الفادحة في شهر الرحمة واختبار الذات والوقوف على محك الصبر في كل شيء.

وهنا تظهر المفارقة العجيبة الغريبة، فشهر رمضان جعل لتربية النفس على الصبر والتعلق بأسمى الأخلاق والتسامح والتراحم والزكاة وتزكية النفس، وهي معاني روحانية جاء ليدرئنا عليها شهر الصيام والقيام.

لكن في المقابل تطل "حشيشة رمضان" برأسها كجزء من موروث اجتماعي مبني على اجتهادات و تفسيرات مغلوطة وغير واعية بهذه القيم السامية لشهر الصيام، لتأخذ كبديهة لدى البعض الذين يتشبثون بها لتبرير انسلخهم عن أخلاقيات الشهر الكريم، وهذا خطأ فادح في شهر يجتهد فيه الكثيرون لإصلاح أخطأهم على مدار السنة.

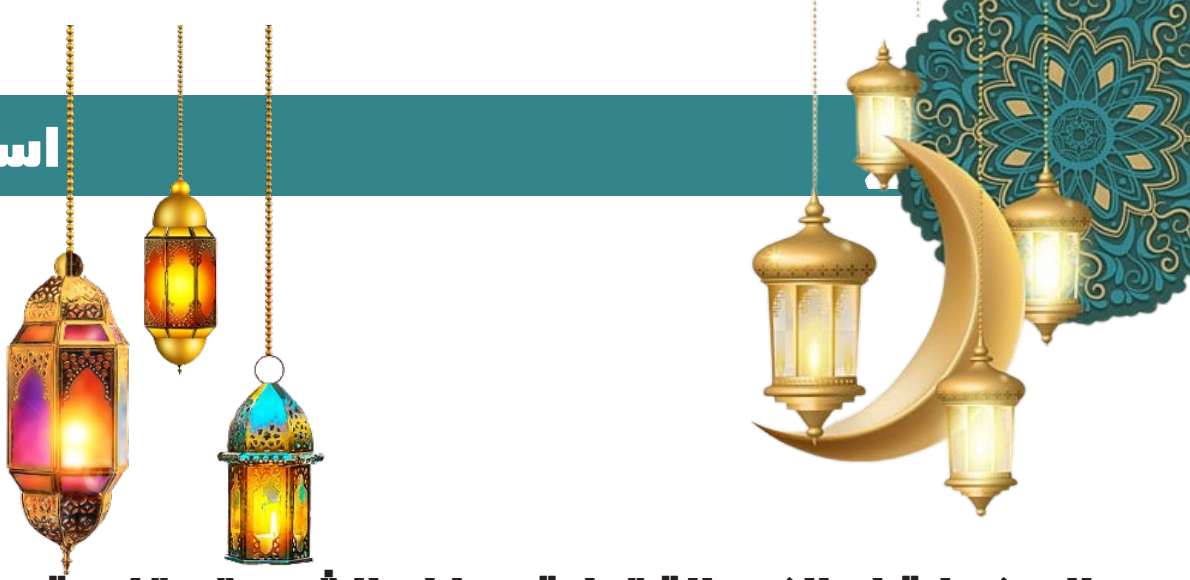
يتزامن شهر رمضان مع ارتفاع منسوب التوتر لدى عديد الصائمين ما يتسبب في مشاكل كثيرة تصل أحيانا الى ارتكاب جرائم فظيعة في شهر جعله الله مناسبة لترويض النفوس على الصبر.. فما الذي يجعل بعض الصائمين يفقدون توازنهم ويرتكبون من الأفعال ما يتنافى مع شهر التحاب والتسامح والصبر؟ وما الذي دفع التونسيين الى ابتداء مصطلح "حشيشة رمضان" للتدليل على حالة الانفعال التي تصيب عديد الصائمين رغم انه في العادة تسود المجتمع التونسي في شهر رمضان الكريم مظاهر التسامح والتراحم والتحاب تتجلى في سلوكات مختلفة لكن مع ذلك نعيش أحيانا أخرى مظاهر من التوتر تعود التونسي على تسميتها بـ "حشيشة" رمضان.

طيلة الشهر الكريم يقف التونسيين على تصرفات غريبة تفضي الى معارك تتطور الى تبادل للعنف وفي كل يوم تقريباً وفي كل مكان طيلة الشهر المعظم يرى التونسيون توترا مصطنعا حيناً وآخر فيه أحيانا أخرى تتعدّد أسبابه وتختلف مظاهره إلا أنه من المؤكد أن التوتر في سلوك المواطن التونسي أصبح حقيقة ما فتئت تتأكد لتصبح السمة المميزة في سلوكه اليومي طيلة شهر الصيام.

يتخوف عديد التونسيين حين يهل عليهم شهر الصيام بسبب "حشيشة رمضان" والتي تجعل بعض المنزلقين في هذا الجب ينالون من روح الشهر من خلال تعليق أخطائهم السلوكية والتعامل مع الآخر على شماعة واهية اسمها "حشيشة رمضان؟".

في كل عام طيلة شهر رمضان يتم تسجيل الاف حالات العنف متفاوتة الخطورة تؤدي بعض الضحايا الى اقسام الاستعجالي بالمستشفيات، سببها خصومات ونزاعات واعداءات





الصدقة في شهر رمضان المبارك اقتداء بالله والرسول وتنمية للإيثار وتقوية للمجتمع

يُقبل علينا شهر رمضان الكريم مرة كل عام بمثابة فرصة لتوبة المذنبين وزيادة قرب الطائعين، فلا يمكن أن يكون حالنا في رمضان كما كان عليه قبل رمضان، إذ علينا الاجتهاد في أداء الطاعات ونهل الخيرات، وذلك إقتداء برسولنا الأعظم الذي أبرز فضل الزكاة في رمضان. عن أنس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: "أفضل الصدقة صدقة في رمضان" وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فالرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة".

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: "إذا كانت أول ليلة من رمضان صُفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ونادى مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة".

أداء الصدقة في رمضان هي تدريب عملي على التحرر من سيطرة الشهوات والملذات، إذ تساهم في تنمية الزهد في المال وإيثار مساعدة الفقراء والمحرومين والتغلب على سطوة النفس البشرية.

لا تقتصر فوائد الصدقة على الفرد وإنما تنشر لتعم المجتمع الإسلامي بأسره، فتعزز أواصر المحبة والتآخي بين المسلمين وتنشر المحبة والسلام بينهم، عدا عن دورها الكبير في إنعاش الاقتصاد ودورات المال. كما إن أحد أعظم ثمرات الزكاة والصدقة هي تطهير مال المسلم ونفسه من الشوائب التي تُعكر صفوها قال تعالى: "خُذْ مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّنَ الصَّدَقَاتِ تَطْهَرُ بِهِمْ" وَتَزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّى عَلَىٰ هُمْ ﷻ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﷻ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ".

الصدقة سبب لزيادة الرزق في رمضان وغيره، فعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله عز وجل".

يُضاف إلى ما سبق أن الرحمة التي جعلها الله في شهر رمضان رحمة مضاعفة عن غيره من الشهور؛ ولذلك نُدبت الشريعة المسلمين للإكثار من الصدقات في رمضان؛ بالإنفاق على المحتاجين، والأهل، والأقارب؛ طمعاً في نيل الثواب والأجر العظيمين، كما يتجلى فضل الصدقة في رمضان في أنها تأتي في زمان مخصوص فضل الله فيه الأعمال الصالحة والعبادات، ورتب عليها الأجور المضاعفة؛ ولذلك أجاز بعض العلماء تقديم موعد دفع الزكاة المُستحقة، وبذلها في شهر رمضان أو يُستحب من المسلم بذل الصدقات في شهر رمضان، ويتأكد الاستحباب في العشر الأواخر منه للعديد من الثمرات المترتبة على ذلك، والتي يُذكر منها أنها: سبب من أسباب طُرد وساوس الشيطان، قال النبي -عليه الصلاة والسلام- "ما يُخرجُ رجلٌ شيئاً من الصدقة حتى يَفُكَ عنها لَحْيٌ سبعين شيطاناً" فالصدقة تدل على صدق النية، وتبين أن ما يذله المسلم ما هو إلا وسيلة لنيل رضا الله -سبحانه-، وتجدر الإشارة إلى أن الصدقة تشمل عدّة صور، منها: إطعام الطعام، قال -تعالى-: "وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا" إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا)، وتطهير الصائمين، قال النبي -عليه الصلاة والسلام- "من فطر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً".

من فضائل الصدقة نيل ما أعدّه الله -سبحانه- للمتصدقين في الآخرة؛ إذ يُظلمهم الله، ويقيهم من حرّ الشمس، وقد ثبت ذلك في صحيح البخاري، من قول النبي -عليه الصلاة والسلام-: "سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ...رَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ" كما أن الصدقة من أسباب نيل الدرجات الرفيعة في جنات النعيم.

و تتجلى الحكمة من تفضيل الصدقة في رمضان في أنها من صور الإحسان إلى الفقراء، وغيرهم من ذوي الحاجة، وإعانتهم على الإفطار والسحور، كما أن البذل والعطاء في رمضان فيه موافقة لرب العالمين في عطائه؛ إذ صَحَّ أَنَّ اللَّهَ -تعالى- يعتق عدداً من عباده في كل ليلة من ليالي رمضان، قال النبي -عليه الصلاة والسلام-: "إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يُنادي مُنادٍ يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة" وفي ذلك اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام.

المركوضة او الكرديانة تحلية رمضان الشهيرة بقلبية أكلة "صنعها" الفقر وخلدها التاريخ



وتستمر عملية الركن وإضافة بعض الماء تدريجياً حتى نتحصل على قوام ناعم وكثيف متماسك. ويتضاعف حجم المركوضة، ثم تنطلق عملية تزيينها كل حسب ذوقه بالفواكه الطازجة و الفواكه الجافة، بعد إضافة قطرات من ماء "الزهر".

نبيل، شاب أصيل مدينة قلبية، عمره 30 سنة، توارث هذه العادة الرمضانية عن أجداده، يقول إنه تعلم ركن "المركوضة" منذ سنوات عديدة وقد حاول مرارا وتكرارا صنعها وفشل أحيانا، حتى أصبح اليوم يعد من أشهر صانعي "المركوضة". ويصر نبيل على إحياء هذا الموروث الغذائي الذي تشتهر به مدينته دون سواها، مؤكدا أنه يستمتع بإعداد "المركوضة" بصفة يومية قبل موعد الإفطار.

المركوضة عربون محبة بين الخطيبين ليلة 27 من رمضان

يذكر نبيل أن صنع "المركوضة" كان في السابق بمثابة عربون محبة من الخطيب إلى خطيبته في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم، فيقوم الخطيب بتقديم طبق التحلية التقليدي إلى خطيبته في هذه الليلة المباركة كعربون محبة، ولاتزال بعض العائلات تحيي هذه العادة إلى اليوم.

امام تشبث اهالي قلبية في الحفاظ على هذه الاكلة الشهيرة عندهم تحولت في كل امسيات رمضان الى ما يشبه المسابقة حيث يتنافس الشبان في حسن اعدادها فترى العديد منهم امام منزله ممسكا بفنجاناه ويتفنن في ركن محتوياته ليتحصل على افضل "مركوضة" والتي يقال انها انتشرت ايام الاستعمار كنوع من الاكل الرخيص للعائلات المعوزة حيث ان مكوناتها لا تكاد تملف شيئا وموجودة في كل منزل لتتحول الى ارث تقليدي تتناقله الاجيال وارتبط بشهر الصيام حيث يزيد في تلاحم العائلات ويقربها من بعضها البعض ويربط الشبا

سماج باشا

رغم التطور التقني والتكنولوجي الذي شهده العالم، يصر بعض الأشخاص أحيانا على إحياء الموروثات الثقافية والاجتماعية بطرق بسيطة وسهلة ويدوية.

وتشتهر كل منطقة أو بلد أو مدينة غالبا بموروث غذائي مميز عن البقية، إذ نجد في أغلب الأحيان أن أسماء الأطعمة بالتحديد تكون مرتبطة بمناطق أو بلدان معينة، حتى إن حاول بعضهم التقليد أو إضفاء التغيير فإن الأصل يبقى متشبثا بجذوره.

وقد اجتهدت الشعوب و القبائل و المدن، قديما، في إعداد أشياء مميزة خاصة بها تضع فيها بصمتها وتشتهر بها، لاسيما في شهر رمضان المعظم.

ومدينة قلبية التابعة لولاية نابل، من المناطق التي اشتهرت منذ الأزل بصنع "المركوضة" التي تزامن إعدادها مع حلول شهر رمضان المعظم.

فقبل موعد الإفطار بحوالي ساعتين وفي كل سنة من شهر رمضان، يتجمع الشبان في الأزقة والأنهج وعلى الأرصفة، كعادتهم حاملين أوان خاصة ويمسك كل منهم بعضا، فتراه منهمكا في صنع "المركوضة" وهي موروث غذائي عبارة عن تحلية خاصة بشهر رمضان، يحرص أهل المدينة على إحيائه سنويا عبر الأجيال.

ماهي المركوضة؟

"المركوضة" هي إحدى العادات الغذائية المنتشرة في جهة الوطن القبلي، تحديدا في مدينة قلبية التابعة لولاية نابل كما انها معروفة جدا في جهة الساحل وتحديدا في مدينة بنان التابعة لولاية المنستير.

وتصنع "المركوضة" في إناء خاص بها يسمى "فنجان" وهو إناء يصنع من المعدن كبير الشكل، مستدير وعميق، ثم تركض بواسطة عصا خشبية تصنع خصيصا لركض "المركوضة"، لا يتجاوز طولها 30 سنتمترا وهي عصا ملساء ولولبية الشكل لا يتجاوز قطرها 3 سنتيمترات.

ويبدأ صنع "المركوضة" بوضع أبيض البيض في قاع "الفنجان" ثم يحرك بواسطة العصا حتى يصبح قوامه رغويا، ثم يضاف السكر والخل ويستمر تحريكها لمدة لا تقل عن نصف ساعة، حتى يتجانس الخليط ويتضاعف حجمه ويصبح أبيض كالثلج، ثم بعد ذلك تنطلق عملية ركن "المركوضة" في مدة لا تقل عن ساعة حتى تصبح جاهزة للأكل.

يمتاز عادة صانع "المركوضة" ببنية جسدية قوية حتى يتمكن من صنعها، فهي تحتاج إلى جهد كبير جدا وقوة عضلية جيدة لأن عملية الركن شاقة جدا، كما تحتاج عملية الركن إلى التركيز التام، فصانع "المركوضة" يقوم بتدوير "الفنجان" بأصابع يده اليسرى بطريقة رشيقة جدا تتناغم مع حركة الركن بواسطة العصا.



غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم انتصر لحرقات المسلمين فنصره الله



أما المسلمون فأقاموا ببدر 8 أيام ينتظرون العدو، وباعوا ما معهم من التجارة فربحوا، ثم رجعوا إلى المدينة وتوطدت هيبتهم في النفوس، وكان ذلك في شهر شعبان من سنة 4 للهجرة.

غزوة دومة الجندل

جاءت الأخبار إلى رسول الله بأن القبائل حول دومة الجندل تقطع الطريق وتنهب من يمر بها، وأنها قد حشدت جمعاً كبيراً تريد أن تهاجم المدينة، فقرر الرسول الخروج إليهم في 1000 من أصحابه، ولم يحدث قتال، فقد فر أهل دومة الجندل لما علموا بقدوم المسلمين.

غزوة بني لحيان

حدثت في السنة السادسة للهجرة بين المسلمين وبني لحيان عقاباً لهم على غدرهم بسنة من الدعاة المسلمين عند ماء الرجيع قبل عامين، فخرج إليهم الرسول سنة 6 هـ في 200 من أصحابه. واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم، وأظهر أنه يريد الشام، ثم أسرع السير حتى انتهى إلى بطن غُران حيث كان مصاب أصحابه، فترحم عليهم ودعا لهم، وسمعت به بنو لحيان فهربوا في رؤوس الجبال.

غزوة بني المصطلق

تسمى بغزوة المريسيع، وقعت في شعبان من السنة 6 للهجرة، ويعود سببها أن الأخبار وصلت إلى رسول الله بأن سيد بني المصطلق الحارث بن أبي ضرار ومن والاه، قد ساروا إليه من أجل الحرب. فأرسل رسول الله بريدة بن الحصيب الأسلمي ليتأكد، جمع رسول الله أصحابه وسار حتى وصل المريسيع، والتقى الجيشان وبدأ رمي النبال فما لبث أن انتصر المسلمون وأخذوا الغنائم، واستشهد منهم رجل واحد.

غزوة ذي قرد

في السنة 6 من الهجرة، أغار جمع من قبيلة غطفان على إبل النبي صلى الله عليه وسلم في منطقة يقال لها الغابة على حدود المدينة وقتلوا حارسها وخطفوا زوجته مع الإبل.

علم المسلمون بما حدث، فانطلق الرسول ومن معه لمطاردة المعتدين واستطاعوا تخليص المرأة والإبل، واستشهد اثنان من المسلمين وقتل اثنان من المشركين وهرب الباقون.

غزوة بني قينقاع

علم اليهود ما حل بكفار قريش في بدر، فظهر حسدُهم على المسلمين، وقاموا بنقض عهود مع المسلمين، وحدث أن امرأة مسلمة ذهبت إلى بائع حلي في سوقهم، فجاء أحد رجال بني قينقاع فكشف عنها سترتها حتى بان عورتها، فضحكوا منها.

فغضب النبي وخرج ومعه المسلمون فحاصروهم 15 خمسة عشر ليلة، حتى اضطروهم إلى الاستسلام والنزول على حكمه؛ الذي قضى بإخراجهم من ديارهم، وكان ذلك في منتصف شوال من السنة الثانية للهجرة.

غزوة السويق

خرج أبو سفيان إلى المدينة بعد الهزيمة التي تعرض لها في بدر لينتأثر من المسلمين، فأغار على منطقة في المدينة تسمى العريض وقتلوا رجلاً واحرقوا النخل، لكن رسول الله لحق بهم ففروا ولما شعروا بالعجز لثقل ما معهم من السويق، بدأوا يلقونه ليخففوا من أحمالهم، فسُميت الغزوة نسبةً إلى ذلك.

غزوة ذي أمر

أكبر حملة عسكرية قبل غزوة أحد، وكانت في المحرم سنة 3 هـ. نقلت استخبارات رسول الله: أن جمعاً كبيراً من بني ثعلبة ومحارب، تجمعوا يريدون الإغارة على المدينة، فخرج لهم في 450 مقاتلاً ما بين راكب وراجل، واستخلف على المدينة عثمان بن عفان. وما إن علم المشركون بقدومه حتى تفرقوا في رؤوس الجبال، ولما وصل النبي بجيشه إلى مكان تجمعهم (بذي أمر) وأقام هناك شهر صفرأ كله، ليشعر الأعراب بقوة المسلمين، ثم رجع إلى المدينة.

غزوة الفرع من بحران

في ربيع الآخر من السنة 3 للهجرة، خرج رسول الله يريد غزو قريش، حتى وصل بحران وهو مكان في منطقة الفرع في الحجاز، فبقي فيه ثلاثة شهر، وعاد إلى المدينة دون قتال.

غزوة بني النضير

غزوة بني النضير حدثت في السنة 4 للهجرة مع يهود بني النضير بعد محاولتهم اغتيال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لما جاءهم طالباً مساعدتهم في دية قتيلين.

أخبر رسول الله وحياً بغدرهم فعاد وأرسل إليهم طالباً منهم الخروج من المدينة، فتحصنوا وحاصروهم عدة ليالي حتى خضعوا، فوافق على خروجهم شرط أن يأخذوا فقط ما تحمله الإبل دون السلاح.

غزوة بدر الآخرة

في غزوة أحد تودع أبو سفيان المسلمين باللقاء ببدر العام المقبل، وعلى هذا الأساس خرج الجيشان ولكن أبو سفيان قرر الرجوع،

إن غزوات الرسول تمثل مسيرة استثنائية في تاريخ الإسلام، حيث قاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم سلسلة من الغزوات والمعارك التي كانت تهدف إلى حماية المسلمين والدفاع عن الإسلام.

وهناك غزوات شهيرة مثل بدر وأحد وغيرها ولكن هناك غزوات لا يعلم الكثير عنة شيئاً.

غزوة ودان أو الأبواء

أول غزوة خاضها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت في شهر صفر سنة 2 هـ بهدف استكشاف الطرق المحيطة بالمدينة، والمسالك المؤدية إلى مكة. وعقد المعاهدات مع القبائل القريبة، وإشعاراً لمشركي المدينة ويهودها، وأعراب البادية الضاربين حولها، بأن المسلمين أقوياء، وإنذار قريش علها تشعر بتفاقم الخطر على اقتصادها وأسباب معاشها فتجئح إلى السلم، نتج عنها عقد حلف مع بني ضمرة من كنانة، ولم يحصل قتال.

غزوة بواط

ثاني الغزوات وكانت في شهر ربيع الأول سنة 2 هـ خرج فيها رسول الله مع 200 من أصحابه، يعترض عيراً لقريش بقيادة أمية بن خلف الجمحي ومعه 100 رجل و2500 بعير، فبلغ بواط على الطريق التجارية بين مكة والشام.

علمت عيون قريش بخروج المسلمين فأسرعت القافلة بحركتها وسلكت طريقاً غير طريق القوافل المعبدة، فتخطت المسلمين، ورجع المسلمون إلى المدينة. وقد استخلف الرسول صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة على المدينة سعد بن معاذ، وحامل اللواء كان سعد بن أبي وقاص.

غزوة سفوان

تسمى أيضاً غزوة بدر الأولى، ففي شهر ربيع الأول من العام الثاني الهجري، خرج رسول الله ومن معه من الصحابة في طلب "كرز بن جابر الفهري" الذي أغار على مواشي المدينة فوصل منطقة سفوان وعاد دون قتال لأن كرز فرّ ونجا ومن معه. غزوة العشيرة

حدثت في شهر جمادى الأولى عام 2 للهجرة، حيث خرج رسول الله في 150 من أصحابه وترك في المدينة أبا سلمة بن عبد الأسد، حتى وصل إلى منطقة العشيرة، أقام بها شهراً وصالح بها بني مدلج، ثم عاد ومن معه من المسلمين دون قتال.

غزوة الكدر من بني سليم

بلغ إلى الرسول أن بني سليم وبني غطفان تحشد قواتها وتنوي غزو المدينة، فباغتهم النبي في عقر دارهم ففروا تاركين وراءهم 500 بعير غنمها المسلمين، وكان اللواء مع علي بن أبي طالب واستخلف على المدينة عبد الله بن أم مكتوم.

التلفزة التونسية:

فتح أبواب الترشح لأفضل مشاريع أعمال لرمضان 2025

أعلنت المؤسسة عن فتحها باب الترشيحات لتقديم مشاريع الأعمال السمعية البصرية المزمع إنجازها في رمضان 2025، وذلك قبل انتهاء رمضان 2024 الحالي. وقالت المؤسسة في بيان "في إطار تنفيذ رؤيتها البرمجية للبرمجة الرمضانية (لسنة 2025) تعلن التلفزة التونسية أنها تفتح الباب لتلقي الترشيحات لتناظر مشاريع نصوص أعمال سمعية وبصرية (مسلسلات - سيتكومات وسلسلات هزلية).

وللمشاركة تودع ملفات مرحلة الانتقاء الأولي بمكتب الضبط المركزي في أجل أقصاه يوم 7 ماي 2024 متضمنة الوثائق الأولية التالية:

- مضمون من السجل الوطني للمؤسسات أو نسخة من بطاقة التعريف الوطنية بالنسبة للأشخاص الطبيعيين.

- قائمة في مراجع الذات المعنوية أو سيرة ذاتية بالنسبة للأشخاص الطبيعيين.

- سينوبسيس

- عدد 5 نسخ ورقية من النص .

هذا ، و تحتفظ التلفزة التونسية بحقها بعد استكمال مرحلة الانتقاء الأولي و ترتيب النصوص الواردة في التفاوض تباعا (حسب ترتيبهم) مع عارضي الأعمال التي تم انتقاؤها حول صيغة التعاقد أو التنفيذ الملائمة بعد دعوتهم في إطار مرحلة الإسناد النهائي لتقديم عرض متكامل يتضمن صيغة التنفيذ وتفاصيلها الفنية و التقنية و كلفتها المالية .



مواعيد رمضانية

يوم 29 مارس: اختتام تظاهرة ليالينا ياسمين الحمامات بحفل الفنان لطفي بوشناق

في إطار العروض الفنية و الثقافية لتنشيط مختلف فضاءات المدينة ياسمين الحمامات بمناسبة شهر رمضان المعظم؛ تختتم يوم الجمعة 29 مارس 2024 فعاليات تظاهرة "ليالينا" في دورتها الثالثة بقاعة حنبعل بالمدينة التي تعد أكبر قاعة للعروض الفنية في تونس _ بسهرة يحييها الفنان التونسي الكبير لطفي بوشناق و الفنان محمد الجبالي و الفنانة نهى رحيم . و يسبق العرض إفطارا رمضانيا لضيوف ديار المدينة و عروضاً تنشيطية في ساحتها قبل الإفطار .

هذا و قد افتتحت التظاهرة السبت الفارط 23 مارس بعرض الزيارة لسامي اللجمي وسط حضور جماهيري قياسي .

المركز الثقافي والرياضي بالمنزه السادس ينظم ليالي رمضان في دورتها الأولى

ينظم فضاء المركز الثقافي والرياضي بالمنزه السادس ، تظاهرة ليالي رمضان في دورتها الأولى، التي تتواصل إلى غاية 03 أبريل القادم، متضمنة باقة مختارة من العروض الفنية المسرحية والموسيقية، وذلك بالتعاون مع المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بولاية أريانة.

وانطلق برنامج "ليالي رمضان" يوم 27 مارس 2024، الذي يتوافق مع الاحتفال باليوم الوطني للمسرح، بتقديم عرض مسرحي بعنوان "ما يراوش" وعرض مسرحية "رقصة سماء" يوم الخميس 28 مارس، فيما يكون لعشاق الطرب الأصيل موعدا بعرض موسيقي بعنوان "مناجاة" للفنانة رحاب الصغير، يليه عرض "حلمة و غناية" يوم الأحد 31 مارس من إنتاج نادي الغناء والطرب موال ASC UBCI إضافة إلى الاستمتاع بالموسيقى التقليدية التونسية من خلال عرض مالوف

في اليوم العالمي للمسرح

"تونس مسارح العالم" تحتفل بالعرض الفلسطيني "مترو غزة"

قدمت احتفالية "تونس مسارح العالم" في افتتاح فعاليات العرض الفلسطيني "مترو غزة" تزامنا مع اليوم العالمي للمسرح.

و شهدت قاعة الفن الرابع في تونس العرض الفلسطيني الذي شارك مؤخرا في مهرجان المسرح العربي في العراق، الذي استضاف الدورة الأخيرة من المهرجان.

والعمل يقص حكاية شابة فلسطينية، تتواصل مع أحد سكان غزة عبر أحد المواقع الإلكترونية، وبعد أن فقدت أثره، قرّرت البحث عنه في غزة، وهناك، تلتقي بمخترع مترو تم تشغيله مؤخرا، وتواجه لقاءات غريبة وتجدها نفسها منجذبة إلى مواقف اعتقدت أنها عفا عليها الزمن، والمترو الذي تصوره محمد أبوسل يسمح للجميع بالسفر، لكنه يواجه باستمرار واقع الحرب.

فكرة العرض تعود لفترة إقامة الفنان التشكيلي محمد أبوسل في باريس، فقد تخيل شكل مترو غزة، وهو تركيب متعدد الوسائط تحت الأرض من شأنه أن يربط قطاع غزة بالضفة الغربية.

ومن خلال إعادة رسم خريطة هذه الأرض التي تبلغ مساحتها 10 كيلو مترات على 40 كيلو مترا والتي يعيش فيها مليون فلسطيني، أدرك محمد أبوسل أنه ليس دائما تكون الخريطة ليست الأرض، والأرض لا تسبق الخريطة، بل أنّ الخريطة على العكس تسبق غالبا الأرض، سواء تخيلتها، أو بنتها، أو أنتجتها، من خلال ربط قطاع غزة والضفة الغربية بخط رفيع على هشاشته، أعاد محمد أبو سل تشكيل الخريطة، ورسم مشهدا جديدا، واخترع أفقا جديدا.

و"مترو غزة"، إنتاج فلسطين / سويسرا عن عمل للفنان الفلسطيني محمد أبو سل، وهو بطولة شادن سليم - ياسمين شلالدة - أحمد طوباسي، والإخراج لهيري لوشمول، وإدارة فنية عدنان نغناغي، ومساعدة سالي صمادة، وإنتاج مشترك لمسرح الحرية، جنين - شركة فور، فيرني فولتير - المعهد الفرنسي في القدس - لاسكيني، لوزان، وبدعم من بروهلفستسيا، القاهرة - جمعية أرض التضامن، باريس - شبكة الفنون الأدائية الفلسطينية - مؤسسات المجتمع المفتوح، السويد.



مهرجان "FENIX SOUND" .. مطماطة ترقص على أنغام "الديجي"

اللوثيق
بأشخص
يشاركونهم
نفس
الاهتمامات
والشغف.
وبالإضافة
إلى ذلك، فإن

الفريق المنظم لـ "FENIX SOUND" مصمم
على تعزيز التجربة من خلال تشكيلة رائعة
وديكرات ضخمة وتصاميم مسرح غامرة
بما في ذلك إبداعات VJing الرائعة المخصصة
والإضاءة ورسم الخرائط والرسوم المتحركة مع
شاشة عرض 20 متر × 10 متر 4K، بالإضافة إلى
مجموعة من المفاجآت...

و سيحضر أفضل منسقي الأغاني التونسيين
"DJ" بمرافقة

VJing HAZE-M, BEN DEEPER,
KADHEM, ADWAS, KOSH, MEHDI

ستظهر خصوصية المكان بشكل كامل في اليوم
الختامي للمهرجان، حيث ستقام الأمسية في
الفناء المركزي لنزل Diar El Barbar، الذي زين
بديكور لافت يعكس أصالة المكان.
سيكون 600 شخص على موعد مع الرقص و
التمايل على أنغام حوالي عشرين منسقا موسيقيا
تونسيا "DJ" و كذلك إبداعات VJing.
مفاجآت في الانتظار

ما يوحد فريق تنظيم مهرجان "FENIX
SOUND" هو شغفهم المشترك بالموسيقى،
وانبهارهم بالمشاهد الطبيعية في تونس، ورغبتهم
الجماعية في تكوين مجموعة تتقاسم معهم هذا
الشغف طوال فترة المهرجان. والهدف النهائي هو
توفير تجربة سمعية بصرية حصريّة وفريدة من
نوعها تأسر الجماهير وتترك ذكريات وانطباعات
دائمة لدى عشاق الموسيقى التونسيين والسياح
و الأجانب الذين يشكلون حوالي 15% من هذا
المجتمع. وقد عرفوا بحبهم لتونس و تنقلهم إليها
خصيصاً لحضور هذا الحدث نظراً لارتباطهم

من المنتظر أن يلتئم مهرجان FENIX
SOUND " للموسيقى الإلكترونية في الفترة
من 19 إلى 21 أفريل 2024 في الجنوب التونسي
وتحديدا بقرية مطماطة من ولاية قابس.
ويسعى مهرجان "FENIX SOUND" إلى ترسيخ
صورة معاصرة وملترمة وعصرية تجمع بين
الفن والثقافة، مع خلق ديناميكيات مجتمعية
وسياحية جديدة في قلب قرية مطماطة. وتوفر
مطماطة التي تشتهر بمناظرها الطبيعية
الاستثنائية التي تتميز بالكهوف والمناظر
الصحراوية الخلابة خلفية بصرية مذهلة تثري
تجربة المهرجان بشكل عام.

وقد جاء اختيار مطماطة كمكان لإقامة
مهرجان "FENIX SOUND" نظرا لخصوصياتها
المميزة وأهميتها الثقافية وجمالها الطبيعي
وجاذبيتها كوجهة سياحية و تفريدها و كذلك
لديناميكية المجتمع المحلي داخلها حيث يعد
الإطار العام للمكان بتقديم تجربة استثنائية
متفردة لا تنسى لجميع المشاركين.

MAGHRAOUI, SAIF TOUATI, GHASSAN
GHAZOUANI, NOYARA, NEBILLA
DEUSSAL, JOSS, MO'EZZ, HAMRA b2b
MAGADA, MARWEN BEN NASR, MEHDI
BEN NASR, BAQOOSH, BENNOUR, AITH,
ROU-H.

و سيحضر فريق من المصورين ومصور
الفيديو، من خلال المنظم و المنتج الرئيسي
للمهرجان "ARMADA Prod"، طيلة 3 أيام
من هذا الحدث الضخم لالتقاط الصور وتسجيل
مقاطع الفيديو المذهلة...

وتلتئم بالشراكة مع اتحاد الكتاب التونسيين. وتجمع مفيدة
الجلابي وسلمى السرايري ومنى الماجري وهيثم البكاري
ورياض الشرايطي وعزير الوسلاطي كما تتخللها مداخلات
موسيقية، ويتولى تقديمها الشاعر بوراوي بعرون.

ويقدم الصحفي صابر الميساوي سهرة الاثنين غرة أفريل
التي تحمل عنوان "وتحيا الكلمات" وتتضمن قراءات شعرية
لكل من عز الدين عزيزي وسناء جاء بالله وأنيس الزين
وهندة السمراني وعلي مبزعية وياسين بك براهيم، مع مرافقة
موسيقية لعازف الكمان كمال الشريف.

ويسدل الستار على رمضانيات بيت الشعر 2024 مساء
الثلاثاء 02 أفريل، بسهرة تحمل عنوان "لأن القصيدة أنثى"
تقدمها الصحفية ليلى بورقعة، وتتضمن مداخلات للشاعرات
نور سحيق وريم القمري وهاجر المنصوري وفتحية جلاّد
ونسرين المؤدّب ومنية العبيدي. وستتخللها أيضا معزوفات
موسيقية...



وخلافا للدورات السابقة التي كانت تقام في مقر بيت الشعر
بمدينة تونس العتيقة، تلتئم فعاليات الدورة الحالية بالقصر
السعيد بباردو باستثناء سهرة وحيدة ستقام بمتحف التراث
التقليدي بكسرى من ولاية سليانة. وتنطلق كل السهرات على
الساعة التاسعة ليلا.

وكانت سهرة الخميس 28 مارس التي احتضنها القصر
السعيد بباردو مخصصة للاحتفاء باليوم العالمي للشعر، حيث
انطلقت السهرة بتلاوة بيان اليوم العالمي، وقد كتبه لهذا العام
الشاعر محمد الخالدي.

وشارك في هذه السهرة التي تولّى تقديمها الشاعر معزّ
الحامدي، كل من الشعراء فضيلة الشابي وجميل عمامي
وفاطمة كرومة وحسين العوري والشاذلي فرحاتي وناجح
الشواري. وتخللها مداخلات موسيقية لعازفة العود أميمة
الطرودي.

ويستضيف متحف التراث التقليدي بكسرى مساء الجمعة
29 مارس سهرة تحمل عنوان "جذور" وتقام بالشراكة مع
وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية وجمعية نبيلة الدولية
للمكفوفين. ويشارك في هذه السهرة كل من الشعراء لزهرة
النفطي وصلاح الرحيمي وسعيد شكر والهادي بن مسعود.
وتتخللها معزوفات موسيقية.

وتعود الفعاليات مجددا للعاصمة يوم السبت 30 مارس في
سهرة "على هذه الأرض" وهي سهرة تضامنية إحياء لذكرى
يوم الأرض الفلسطيني، يقدمها جاسر عيد، وسيتابع فيها
الحاضرون قراءات شعرية لكل من رتيبة محمد سليم والهادي
جاء بالله ومنير مصدّق وليام بن قبلي وعماد الدين عطية
وجمال عمامي وتخللها مداخلات موسيقية.

أما سهرة الأحد 31 مارس فتحمل عنوان "اكتب تكن"

"تبعني" يوم الاثنين غرة أفريل، وتتوالى العروض الموسيقية
بسهرة غنائية للأوركسترا السيمفوني يوم الثلاثاء 02 أفريل،
وتختتم السهرات الموسيقية لمهرجان ليالي رمضان بالمركز
الثقافي والرياضي للشباب بالمنزه السادس في دورته الأولى
بسهرة الطرب العربي لنادي الزمن الجميل، يكون فيها لعشاق
الطرب الأصيل موعدا مع باقة من أجمل الأغاني والوصلات
الموسيقية العربية.

فضاء دار المسرحي بباردو يحتضن دورة استثنائية للتظاهرة الشعرية السنوية "رمضان بيت الشعر"

تتواصل التظاهرة الشعرية السنوية "رمضان بيت الشعر"
لهذا العام إلى غاية يوم 2 أفريل 2024. وهي دورة استثنائية
تندرج في إطار البرنامج الوطني "الثقافة في مساندة الشعب
الفلسطيني".

وتتضمن البرمجة سبع سهرات شعرية لـ "أمراء الكلام"
انطلقت مساء يوم الأربعاء 27 مارس، بفضاء دار المسرحي
بباردو تزامنا مع الاحتفالات باليوم العالمي للمسرح.

وخصصت هذه السهرة لعدد من المسرحيين الشعراء وهم
فدوى السعيد وبحري الرحالي ومحمد شوقي خوجة ومنصف
العجنقي، إلى جانب الطفل المبدع أمان الله الوراري. وتخلل هذه
القراءات مداخلات غنائية لنادي أحباء الشيخ إمام.

و حملت السهرة عنوان "تجمعوا العشاق" و بثت مباشرة
على موجات إذاعة تونس الثقافية ضمن برنامج يحمل العنوان
نفسه للصحفية سماح قصد الله.



الفرنسية إعادة النظر في هذا النص، فإن هذا لا يمكن أن يتم على الفور. فالاتفاقية تنص على إشعار مدته عام واحد قبل أي إدانة، كما يقول "ميديابارت". وتحدثت وسائل إعلام فرنسية عن أن هناك أكثر من 4 آلاف من مزدوجي الجنسية الفرنسية-الإسرائيلية يقاتلون في صفوف جيش الاحتلال، بحسب ما أوردت صحيفة ليبراسيون نقلا عن الجيش الإسرائيلي في عام 2018. ومن الممكن أن يكون العدد أكثر من ذلك بكثير اليوم. ففي أعقاب هجوم 7 أكتوبر، حشدت إسرائيل 360 ألف جندي احتياطي، بعضهم قد يكون مزدوج الجنسية. وإذا كانت السلطة التنفيذية الفرنسية تبدو محرجة حيال موضوع هؤلاء، فربما يكون ذلك بسبب توقعها لحدوث الفضائح، لأنه بالنسبة للمراقبين اليقظين للحرب على غزة، ليس هناك شك تقريبا في أن الشعب الفرنسي متورط في جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية في القطاع الفلسطيني، يتابع ميديابارت.

مصر تخطط لشن حرب ضد إسرائيل

حذر تقرير إسرائيلي، أعده المقدم المتقاعد بالجيش الإسرائيلي، إيلي ديكال، والمتخصص في أنظمة البنية التحتية في الدول العربية، من تعاظم القوة العسكرية الكبيرة للجيش المصري في سيناء. ونشر ديكال التقرير في موقع نزيه الإخباري الإسرائيلي. فبحسب ديكال فقد بدأ في البحث والتحقيق من هذا الأمر منذ سنوات، وأنه قد توصل لنتيجة خطيرة وهي أنه منذ عام 2014 يقوم الجيش المصري بتوسيع البنية التحتية العسكرية بشكل كبير في سيناء. وتابع: في عام 2014، بعد أيام الاضطرابات الإقليمية وعزل جماعة الإخوان من السلطة في مصر، تم تسريع بناء البنية التحتية العسكرية في سيناء، وفي الوقت نفسه بدأت عملية لا طائل من ورائها لشراء أسلحة متقدمة، أدت هذه العملية إلى وصول الجيش المصري إلى المركز الثاني عشر من حيث القوة في العالم. ودفعت الجيش الإسرائيلي إلى المركز الثامن عشر عالميا. وأضاف: إن الظواهر المثيرة للقلق المتمثلة في التعزيز الكبير للجيش المصري لقواته والبناء المكثف للبنية التحتية العسكرية، وخاصة في سيناء وعلى جبهتي القناة، لا تهم الجمهور في إسرائيل، بما في ذلك كبار المحاربين العسكريين الذين تحدثت معهم في معاهد البحوث الأكاديمية والمعلقون والصحفيون ومنهم صحافيون الشؤون

إن كانت التقديرات الخاصة عن المفقودين تنعكس في الأرقام الرسمية. جرائم الحرب التي ارتكبتها فرنسيون

بينما يقاتل بعض مزدوجي الجنسية من فرنسا في صفوف الجيش الإسرائيلي، اتخذ النائب البرلماني في حركة فرنسا الأبية اليسارية الراديكالية، توماس بورتس، إجراءات قانونية بشأن قضية مواطن فرنسي-إسرائيلي يُحتمل أن يكون متواطئا في أعمال التعذيب ضد الفلسطينيين بقطاع غزة، وفق ما أورد موقع "ميديابارت" الفرنسي. وجاء ذلك على خلفية فيديو يظهر فيه خمسة جنود يرتدون الزي العسكري الإسرائيلي، بعضهم مقنعون، يقومون بإنزال سجناء معصوبي الأعين وأيديهم مقيدة ويرتدون ملابس بيضاء، من شاحنة. ويتحدث الرجل الذي صور الفيديو بالفرنسية. وتؤكد التفاصيل الأخرى للفيديو السياق الذي تم تصويره فيه، في إشارة إلى هجوم السابع من أكتوبر. كما ذكر موقع ميديابارت أن مقاطع الفيديو التي تظهر السجناء الفلسطينيين وهم يتعرضون للإذلال العلني على أيدي الجنود الإسرائيليين، أو يُجردون من ملابسهم، أو يركعون معصوبي الأعين، أو يصطفون على الجدران، لم تعد نادرة منذ بدء العمليات الإسرائيلية في قطاع غزة. وهناك أيضا العديد من مزاعم التعذيب ضد هؤلاء السجناء. لكن الفيديو الذي يُظهر أسيرا مصابا في الظهر، والذي انتشر على نطاق واسع في الأيام الأخيرة على شبكات التواصل الاجتماعي، فريد من نوعه؛ لأنه ربما تم تصويره على يد مواطن فرنسي يقاتل في صفوف الجيش الإسرائيلي. وفي شكواه، يلفت النائب البرلماني الفرنسي، انتباه النظام القضائي إلى احتمال التواطؤ في جرائم الحرب وأعمال التعذيب التي يشكها هذا الفيديو، ويدعو النظام القضائي إلى التحقيق في هوية مصوره، كما يشير ميديابارت، موضحا أن وزير الخارجية الفرنسي كان قد عبّر يوم 21 مارس الجاري عن صدمته من هذا الفيديو، مشيرا إلى أن العدالة الفرنسية مختصة بالنظر في الجرائم التي يرتكها مواطنون فرنسيون في الخارج، بما في ذلك في سياق النزاع الحالي. وحينها، طلب النائب البرلماني توماس بورتس من رئيس الوزراء الفرنسي التعليق الفوري للاتفاقية التي تسمح لمزدوجي الجنسية بالخدمة في الجيش الإسرائيلي. ولكن حتى لو قررت السلطة التنفيذية

العدوان في الإعلام الدولي : جرائم حرب فرنسية في غزة

اعداد محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة بعد التطورات الأخيرة. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

الاحتلال حوّل غزة إلى مقبرة كبيرة ودفن الآلاف تحت ركام منازلها قالت صحيفة "نيويورك تايمز" إن غزة التي لا تزيد مساحتها على 140 ميلا حولها الاحتلال إلى مقبرة خشنة وفي كل مبنى أو بناية دفن تحت ركامها بشر. وأشارت الصحيفة إلى أن آخر رقم موثق لعدد من دفنوا تحت الركام، هو 7 آلاف شخص، لكن الرقم لم يحدث منذ نوفمبر وتقول وزارة الصحة ومسؤولي الإغاثة، إن أعدادا أخرى أضيفت إلى الرقم، في الأسابيع والأشهر التي تلت.

وتم دفن البعض بسرعة بدون تسجيل أسمائهم في عداد الموتى، فيما تركت جثث الآخرين لتتعفن في العراء، نظرا لعدم الوصول إليها بسبب خطورة الأوضاع. وهناك من اختفوا وسط الفوضى والقتال والاعتقال الإسرائيلي. أما البقية فيحتمل أنهم لا يزالون عالقين تحت الأنقاض. وتضاعفت أكوام الأنقاض منذ 7 أكتوبر، فبعد كل غارة جوية يتجمع المسعفون أو من يعتقد أنهم مسعفون، وهم أفراد في الدفاع المدني وأفراد العائلة والجيران حيث إنهم يحاولون الحفر وسط حطام البيوت والبنائيات. إلا أن الآمال تتلاشى بسرعة، ويعثر عن الأشخاص الذين يبحثون عنهم في الأنقاض بعد أيام وأسابيع أو بعد أشهر. ويشكل المدفونون تحت الأنقاض حصيلة ظل في غزة ونجمة رمادية في أرقام وزارة الصحة التي سجلت الحصيلة بأكثر من 32 ألف ويظنون جرحا مفتوحا لعائلاتهم التي تنتظر معجزة للعثور عليهم. وقد قبلت معظم العائلات بأن المفقودين هم ميتون ومن غير الواضح

واحدة تلو الأخرى، مؤكدا أن مصر تشكل خطرا أمنيا على إسرائيل. وزعم ديكال أن مصر لا تتوقف عن تسليح سيناء، كما أنها تستعد باستمرار لنوع من الحرب المستقبلية ضد إسرائيل. واختتم تقريره قائلا: حتى لو كانت تقييماتي لنوايا مصر الحربية خاطئة بشكل أساسي، وكان الرئيس المصري السيسي يفكر بشكل جيد في إسرائيل فحسب، فحتى في ذلك الوقت يبدو لي أن افتقار الجيش الإسرائيلي إلى الاستعداد لمواجهة عسكرية محتملة مع مصر يرقى إلى مستوى الإهمال الإجرامي.

إسرائيل تبحث عن طرق بديلة للتسلح

قالت هيئة البث العبرية إن المسؤولين في إسرائيل، يحاولون إيجاد طرق التفافية بديلة للحصول على الأسلحة والذخيرة لسد النقص الحاصل في هذه الذخائر الحيوية الضرورية لمواصلة الحرب. يأتي ذلك في ظل التوترات القائمة مع الولايات المتحدة على خلفية معارضة اجتياح مدينة رفح، جنوبي القطاع الفلسطيني. ونقلت الهيئة عن مصدر أمني قوله إن تزايد الانتقادات ونزع الشرعية يعرض للخطر استمرار تسليح إسرائيل والتزود بالذخائر وبالوسائل القتالية. ونسبت الهيئة إلى المصدر قوله لا توجد مخزونات في أوروبا، والجهة الأساسية لإسرائيل هي الولايات المتحدة، وأوضح أنه لا تزال هناك مساعدات، كل يوم هناك قطار جوي يصل، لكن الخشية الكبرى هي أن التوتر بسبب المشكلة الإنسانية واقتحام مدينة رفح قد تؤثر في مدى الاستعداد الأمريكي لدعم إسرائيل عسكريا.

بعد الغائه لزيارة وفد مهم الى واشنطن تحذيرات قوية في إسرائيل من عواقب مسار تنتياهو التصادمي مع الولايات المتحدة



بعد أكثر من 171 يوما للحرب المدمرة التي تشنها إسرائيل على غزة بدعم مطلق وغير مشروط من إدارة بايدن، التي تبنت رواية إسرائيل وقدمت لها دعما سياسيا وعسكريا غير مسبوق، مسؤولون يحذرون: "تنتياهو وضع إسرائيل على مسار تصادمي مع واشنطن".

حذر مسؤولون إسرائيليون من أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وضع إسرائيل على مسار تصادمي مع الولايات المتحدة، الأمر الذي قد يؤثر على الحرب التي تشنها على غزة، بمسارها السياسي والعسكري، وخصوصا ما يتعلق بالاجتياح الإسرائيلي الوشيك لمدينة رفح، جنوبي القطاع الفلسطيني الذي وصل سكانه إلى حافة المجاعة.

وبعد أقل من نصف عام على هجوم السابع من أكتوبر الذي دفع الرئيس الأمريكي، جو بايدن، إلى تقديم دعم غير مسبوق لإسرائيل، يبدو أن العلاقات بين البيت الأبيض وحكومة نتنياهو باتت أسوأ من أي وقت مضى، الأمر الذي أحاله مسؤولون في واشنطن إلى دوافع سياسية تحرك رئيس الحكومة الإسرائيلية في ظل تحالفه مع اليمين المتطرف.

أتى ذلك في أعقاب قرار نتنياهو إلغاء زيارة كان من المقرر أن يقوم بها وفد رفيع المستوى كان سيضم وزير الشؤون الإستراتيجية، رون ديرمر ومستشار الأمن القومي، تساحي هنجبي إلى واشنطن لمناقشة الهجوم المحتمل على رفح، وسط تصاعد في التوتر العلاقات بين إسرائيل وأكبر حليف لها.

وانتقد مسؤول رفيع المستوى تحدث لهيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11") قرار نتنياهو بإلغاء زيارة الوفد الذي كان من المقرر أن يناقش كذلك مع المسؤولين في واشنطن، "ملفات حساسة تتعلق بسبل العمل العملياتي في رفح"، وحذر المسؤول من أن عدم

أن ألغى نتنياهو اجتماعا منفصلا بين مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين في هذا الشأن. واعتبر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، ماثيو ميلر، أن "من المفاجئ والمؤسف" اتخاذ نتنياهو قرارا بعدم إرسال الوفد الإسرائيلي، وقال: "أنا واثق من أننا سنجد سبلا أخرى لتعريف حكومة إسرائيل بمخاوفنا على مستويات رفيعة للغاية، لكنني لا أملك أي شيء لأعلنه اليوم في ذلك الصدد".

بشأن البدائل الحيوية لهجوم برّي على رفح"، قال مقربون من نتنياهو: "بإمكان الأمريكيين عرض مخططات بديلة لاجتياح رفح إلى وزير الأمن، يوآفغالانت، الموجود هناك. ليست هناك حاجة لإرسال وفد خاص".

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الوزير أنتوني بلينكن عرض على غالانت "مخاوف" واشنطن بسبب عملية عسكرية إسرائيلية مزعومة في رفح، لكنه لن يقدم خطط واشنطن البديلة لعملية عسكرية في رفح بعد

شديد اللهجة صدر عن مكتبه بعد امتناع واشنطن عن استخدام حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار في مجلس الأمن بشأن وقف إطلاق النار في غزة؛ واعتبر نتنياهو أن واشنطن تراجع "عن موقفها الثابت منذ بداية الحرب" بما "يضر بالمجهود الحربي لإسرائيل ويعطي حماس الأمل".

وفي حين قال مسؤول في البيت الأبيض: "نشعر بخيبة أمل شديدة لأنهم لن يأتوا إلى العاصمة واشنطن ليتسنى لنا إجراء نقاش وإف معهم

مغادرة الوفد "يؤخر" العملية في رفح. وبحسب المتحدث باسم البيت الأبيض، جون كيربي، فإن البيت الأبيض لا يرى مؤشرات أو خطة لاجتياح إسرائيلي لمدينة رفح خلال الأيام المقبلة وقال "لم نر أي مؤشر على أن الإسرائيليين على وشك القيام بعملية برية في رفح"، فيما عبّر عن خيبة البيت الأبيض لإلغاء زيارة الوفد الإسرائيلي.

وكان نتنياهو قد أعلن، مفتتح هذا الأسبوع، إلغاء زيارة الوفد، في بيان



كذلك إلى الأبد. وفي سنواته الأولى كانت رهاناته صغيرة. وكلما مرّ الوقت أخذت رهاناته تكبر. وخساراته أيضا. والآن هو أشبه بمقامر يوشك على خسارة كل شيء. وهو يخسر، ويضاعف فورا مبلغ الرهان على أمل أن يتغير الحظ. وفي المرحلة المقبلة سيضع رصيده كلّهُ. وبضمن ذلك البيت، الأملاك والمستقبل."

وأضاف أن "نتنياهو لا يراهن على بيته وممتلكاته، وإنما هو يراهن الآن على بيتنا وممتلكاتنا. وهو يراهن على المورد الإسرائيلي الوحيد الذي لا بديل له: الولايات المتحدة الأمريكية. وهو يفعل ذلك رغم علمه بالقيمة الهائلة للحلف الإسرائيلي - الأمريكي لصالح أمننا القومي. وهو يعلم أن أحد الأسباب الأكثر ردا لأعداء إسرائيل هو العلم أن أميركا موجودة إلى جانبنا، ودائما كانت وستكون. وهو يعلم أن الجيش الإسرائيلي ليس قادرا على تنفيذ أي خطوة في الجنوب أو الشمال، من دون العلم بأنه سيكون مدعوما بقطار جوي أميركي من الذخيرة، الإمدادات، قطع الغيار وقذائف وغيرها. ولا يوجد لدى إسرائيل بديل لأمركا. ولا بديل جزئي أيضا."

وتابع كسبيت أن "نتنياهو يشكل خطرا على جميعنا، وعلى مستقبلنا ومستقبل أولادنا وعلى الحلف الإستراتيجي الذي يضمن أمن إسرائيل القومي. وهو لا يفعل ذلك (الأزمة مع بايدن) كي يمنع دولة فلسطينية أو تدمير النووي الإيراني. هو يفعل ذلك كي يرمم صورته كـ "زعيم قوي" وكي يصرف الأنظار عن استسلامه المطلق للحريديين، المتمثل بـ "قانون التهرب من الجندية".

كان استمرار الحرب، حتى من خلال ادعاءات متزايدة ضد إسرائيل حول انتهاك قوانين الحرب الدولية، سيضمن بقاءه في الحكم، فإنه مستعد جدا لذلك. وجميع الوسائل شرعية وبضمنها تأخير آخر في تنفيذ صفقة المخطوفين."

من جانبه، اعتبر المحلل السياسي في صحيفة "معاريف"، بن كسبيت، أن "قرار نتنياهو بمعاقبة الإدارة الأميركية وعدم إفساد الوفد، هو دليل على أن هذا الرجل فاقد الأهلية. فنتنياهو يهين الإدارة الأميركية ويفعل ذلك بلا سبب."

وبحسبه، فإن هدف نتنياهو الأساسي لإثارة أزمة مع الإدارة الأميركية هو "صرف الأنظار عن قانون التهرب من الخدمة العسكرية للحريديين وتركيزها على الصراع بينه وبين بايدن. وهو مستعد للتضحية بالعلاقات مع الولايات المتحدة مقابل فذلكة إعلامية لسياسة داخلية قصيرة الأمد. وقد فقد قدرته على ترجيح الرأي. وكل يوم آخر لهذا الرجل في الحكم هو ضرر إستراتيجي لمستقبل دولة إسرائيل."

ورأى كسبيت أن عضوي كابينيت الحرب من كتلة "المعسكر الوطني"، بيني غانتس وغادي أيزنكوت، مسؤولان أيضا عن الأزمة مع إدارة بايدن. "مثلا لا يمكن لنتنياهو أبدا أن يغير حقيقة أنه كان رئيس الحكومة في 7 أكتوبر ويتحمل المسؤولية العليا، هكذا هما غانتس وأيزنكوت أيضا: ففي اليوم الذي قرر فيه نتنياهو 'معاقبة' الولايات المتحدة وإهانة الرئيس بايدن مرة أخرى، كانا يجلسان هناك في الحكومة ويصفقان".

وأضاف كسبيت، الذي ألف كتابا عن نتنياهو قبل سنوات، أن "نتنياهو مقامر. ودائما كان مقامرا وسيبقى

إسرائيل الدولية". وأضاف أن "التخوف السائد لدى جميع الذي يشغلون المناصب المركزية، هو أننا في بداية تحولات ستستمر لسنين، ومن أنه سيكون من الصعب جدا وقفها. ومن شأن ذلك أن يعرض إسرائيل إلى حملات مقاطعة، محاكمة ضباط في لاهاي وإلى فتور العلاقات مع دول صديقة".

وفقا لهرثيل، فإن نتنياهو أدرك أن الولايات المتحدة لن تستخدم الفيتو قبل ساعات من التصويت في مجلس الأمن الدولي. وتركز انتقادات الإدارة الأميركية تجاه إسرائيل في ثلاثة أمور، هي عرقلة وصول المساعدات الإنسانية إلى سكان قطاع غزة، والعدد الهائل من الشهداء الفلسطينيين المدنيين، وتهديدات نتنياهو المتكررة باجتياح رفح من خلال تجاهل التحذيرات الأميركية من نتائج كارثية للاجتياح. وحسب هرثيل، "تراكمت الخلافات طوال أشهر، أظهر بايدن خلالها تسامحا لا حدود له في دعمه للحرب بعد هجوم حماس الدموي في 7 أكتوبر. لكننا وصلنا الآن إلى نقطة غليان" في العلاقات الأميركية - الإسرائيلية.

وأثارت حكومة نتنياهو غضب إدارة بايدن ودول غربية أخرى منذ تشكيلها، وذلك على خلفية أنها تضم رموز اليمين الإسرائيلي المتطرف والعنصري، إيتمار بن غفير وبتسلئيلسموتريتش، وبسبب تنفيذها خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، والتي اعتبرت أن تستهدف "النظام الديمقراطي الإسرائيلي"، وكذلك رفض نتنياهو التداول في "اليوم التالي" بعد الحرب على غزة، فيما طرح بايدن خطة شاملة لتسويات في الشرق الأوسط كله وتستند إلى وقف الحرب. ورأى هرثيل أن سياسة نتنياهو في جميع هذه الأمور نابعة من صراع نتنياهو على البقاء في الحكم. "وإذا

حتى لو كانت واشنطن عطلت مرارا في الأشهر الأخيرة تبني قرارات للأمم المتحدة عن غزة. وشدد على أن القرار الذي صدر الإثنين ليس "ملزما". وكذلك شدد كيربي على أن القرار "ليس له أي تأثير على إسرائيل وقدرتها على قتال حماس".

نتنياهو يستخدم التصويت في مجلس الأمن لإلغاء زيارة الوفد

وأكد مسؤول أميركي أن "البيت الأبيض فوجئ برد فعل نتنياهو واعتبره مبالغا فيه للغاية". وبحسب المسؤول الأميركي، "اختار نتنياهو رفض التفسير الذي أعطته الولايات المتحدة للقرار، وخلق أزمة مع إدارة بايدن ومن ثم إخبار الولايات المتحدة بالسياسة التي تتبعها رغم أنها تدعي عكس ذلك". وشدد المسؤول على أن "كل هذا لن يضر إلا إسرائيل. كان بإمكان نتنياهو أن يختار طريقا مختلفا للتوافق مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بتفسير القرار الذي يربط وقف إطلاق النار بإطلاق سراح الرهائن. لقد اختار عدم القيام بذلك لأسباب سياسية داخلية على ما يبدو". في حين اعتبر مسؤول أميركي آخر أن نتنياهو استخدم التصويت في الأمم المتحدة كذريعة ووسيلة للتهرب من إرسال الوفد الإسرائيلي إلى واشنطن لمناقشة مسألة رفح، وقال: "كان نتنياهو خائفا من أننا قد نقدم بدائل جيدة لعملية برية في رفح. إنه يفضل مواجهتنا حتى لو كان ذلك ضد مصالح إسرائيل".

وقد انتقد محللون في الصحف الإسرائيلية قرار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بإلغاء إيفاد كل من وزير الشؤون الإستراتيجية، رون ديرمر، ورئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنغي، إلى واشنطن في أعقاب عدم استخدام الأخيرة الفيتو ضد مشروع القرار الذي تبناه مجلس الأمن الدولي بوقف إطلاق النار بالحرب على غزة خلال شهر رمضان، الأمر الذي أبرز حجم الخلافات بين نتنياهو والرئيس الأميركي، جو بايدن. وأشار المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرثيل، إلى أنه "بشكل غير مفاجئ، التهديد الإسرائيلي لم يغير موقف الرئيس. ويبدو أن بايدن لن يتأثر بإلغاء الزيارة. والسؤال هو كيف ستتأثر إسرائيل من ذلك". وأفاد هرثيل بوجود "قلق كبير" في قيادة جهاز الأمن الإسرائيلي من "تراجع العلاقات مع الولايات المتحدة وتدهور مكانة

أميركي أن "رد فعل نتنياهو مبالغ فيه"، معتبرا أنه "ينبع من التوترات السياسية في إسرائيل"، في حين هاجم مقربون من نتنياهو سياسة إدارة بايدن، معتبرين أن واشنطن "باتت تدعم حماس"، وفي حين يؤكد البيت الأبيض أنه أطلع تل أبيب على قراره بشأن عدم استخدام الفيتو مسبقا، تنفي تل أبيب ذلك: "علمنا في اللحظة الأخيرة".

وكان من المقرر أن يضم الوفد الإسرائيلي إلى واشنطن مسؤولين رفيعي المستوى من الموساد والشاباك كان من المقرر أن يناقشوا مع الجانب الأميركي صفقة الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في غزة، بحسب "كان 11"؛ وأشارت إلى أن الامتناع عن عقد هذه المحادثات قد يؤثر على مسار المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وحماس في الدوحة.

"هذا لن يضر إلا إسرائيل"

واعتبر موقع "واللا" الإسرائيلي أن الأزمة الحالية بين تل أبيب وواشنطن تعيد إلى الأذهان "الحرب" بين نتنياهو والرئيس الأميركي الأسبق، باراك أوباما، عام 2015، حول المشروع النووي الإيراني، أو المواجهة العلنية بين الجانبين في ديسمبر، حول قرار واشنطن الامتناع عن التصويت في مجلس الأمن لإسقاط مشروع قرار ضد الاستيطان.

ونقل الموقع عن مسؤول أميركي أن "ما فعله نتنياهو اليوم هو طريقة غريبة للتعامل مع حليف قدم لإسرائيل الكثير من الدعم منذ بداية الحرب". وتابع المسؤول "إذا كان نتنياهو يعارض إلى هذا الحد امتناع الولايات المتحدة عن التصويت (عدم استخدام الفيتو ضد قرار وقف إطلاق النار)، فلماذا لم يتصل بالرئيس بايدن ويخبره بذلك؟".

وقال المسؤول الأميركي إن "السياسة الأميركية واضحة: نحن ننظر إلى القرار على أنه يدعو إلى وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن في نفس الفقرة"، علما بأن الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأميركي قال إن البيت الأبيض "فوجئ إلى حد ما" باستياء إسرائيل من السلوك الأميركي في مجلس الأمن.

وقال "يبدو أن دوائر رئيس الحكومة (الإسرائيلية) تسعى إلى إشاعة انطباع عن تباين، في حين أن هذا الأمر ليس ضروريا"، مكررا أن الامتناع الأميركي لا يمثل "تغييرا في الموقف السياسي"،

على شاكلة ما حصل في العراق بعد الغزو الامريكي الاحتلال يغتال علماء غزة



إليه. لكن جريمة اغتيال العلماء الفلسطينيين ليست جديدة على الاحتلال فقد اغتيل فادي محمد البطش 35 عاما العالم في مجال الطاقة، في كوالالمبور بماليزيا، في عام 2018، وكانت عائلته اتهمت جهاز الاستخبارات الإسرائيلي بقتله. وفي ذلك الوقت قالت السلطات الماليزية إن فادي محمد البطش قتل برصاص شخصين يشتبه بارتباطهما بوكالة استخبارات أجنبية أطلقا النار عليه خلال توجهه لأداء صلاة الفجر. ونقلت وكالة برناما الإخبارية الرسمية الماليزية آنذاك عن وزير الداخلية الماليزي أحمد زاهد حامدي قوله، إن البطش مهندس كهربائي وخبير في صناعة الصواريخ. وأوضح وزير الداخلية أنه يشتبه في أن البطش أصبح عقبة أمام دولة معادية لفلسطين، موضحا أن البروفسور كان سيتوجه إلى تركيا للمشاركة في مؤتمر دولي.

هدم وتدمير المدارس والجامعات

لم يكتفِ الاحتلال باغتيال العلماء بل دمر البنية التحتية والفوقية لغالبية المراكز التعليمية في قطاع غزة في محاولة منه للانتقام من البشر والحجر معاً، فقد قصف المدارس والجامعات التي تخرج منها غالبية هؤلاء العلماء للحيلولة دون أن يرث هذا العلم أجيال أخرى، فقد أظهرت آخر إحصائية لجهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني أن قصف الاحتلال أدى إلى تدمير 95 مبنى تابعاً لمدرسة أو جامعة بشكل كلي، و295 مدرسة وجامعة تضررت جزئياً، و130 منشأة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين أصيبت بشكل مباشر في قصف الاحتلال، بما فيها مدارس.

الاحتلال متورط في اغتيال علماء عراقيين!

لم يقتصر الاحتلال في عمليات الاغتيال لعلماء فلسطينيين فحسب، فقد أظهرت تقارير تورط الموساد الاسرائيلي في اغتيال وملاحقة العلماء العراقيين، وفقاً لما كشف عنه جنرال فرنسي متقاعد لقناة تلفزيونية فرنسية، حيث ذكر أن الإسرائيليين أرسلوا فرقة اغتيال خاصة إلى العراق للتخلص من 500 عالم ممن اشتغلوا بالعراق في برامج الأسلحة البيولوجية والكيميائية والنووية، وأن أسماء هؤلاء مدرجة في قائمة لمفتشي الأسلحة الأممين بغرض إجراء مقابلات معهم، وأن أفراد الكوماندوز الإسرائيلي كانوا يعملون تحت غطاء مشاة البحرية الأمريكية. يذكر أنه بعد وقت وجيز من احتلال العراق بدأ العلماء العراقيون يتعرضون لحملة تصفية شاملة، تقول تقارير بأنها أسفرت بين عامي 2003 - 2008 عن اغتيال 350 من علماء الذرة العراقيين و200 من الأكاديميين، وهجرة أعداد كبيرة أخرى تقدرها بعض المصادر بـ 17 ألف متخصص إلى الولايات المتحدة ودول أخرى.

التكنولوجي في قطاع غزة تعرض إلى أضرار فادحة دمرت البنية التحتية والمنشآت وتسببت بفقدان العاملين في القطاع لأعمالهم بفعل تدمير مقار الشركات التقنية والاتصالات، ما قوض القدرة على استمرار العمل والابتكار في هذا القطاع الحيوي الذي يعتبر أساساً ومُمكنًا لكل القطاعات الاقتصادية والتحول الرقمي. وكان قطاع غزة يضم قبل بدء الهجمات العسكرية الإسرائيلية الأخيرة نحو 65 شركة تعمل في مجالات تكنولوجية متعددة، كالبرمجيات والمعدات التقنية والاستشارات والتدريب التقني والاتصالات وغيرها من المجالات الفرعية، وتوفر فرص عمل لآلاف الشبان والخريجين المتخصصين في هذا المجال.

وتفيد التقديرات الأولية بتدمير وتضرر مقار شركات البرمجة وتكنولوجيا المعلومات وخروج 6 حاضنات أعمال عن الخدمة في القطاع وجميع المراكز التكنولوجية، ومنها تلك التي تضمها جامعات قطاع غزة، نتيجة التدمير الكلي أو الجزئي للبنية التحتية، وفق الأورومتوسطي. ويرى المرصد الأورومتوسطي أن الجرائم التي تنتهجها إسرائيل من استهداف وقتل الكفاءات والنخب الفلسطينية وتدمير واسع النطاق والمتعمد ضد الشركات والبنية التحتية من شأنها عرقلة تطور المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة بشكل عام، وتقويض منظومته العلمية والتعليمية والاقتصادية، وحرمان قطاعاته الحيوية من الكوادر المتخصصة والمميزة التي يصعب تعويضها على المدى القريب، إلى جانب خلق حالة من الذعر والإكراه لدى باقي الكفاءات، الأمر الذي قد يدفعهم إلى الهجرة. وتأتي هذه الجرائم تنفيذاً للسياسات الإسرائيلية العلنية والداعية إلى جعل قطاع غزة مكاناً غير قابل للحياة والسكن، من خلال تصفية الكفاءات وتدمير مقومات وبنى الحياة الأساسية، مما يهدد بخلق مجتمع مشلول غير قادر على التطور والبناء، أو التعافي السريع من الآثار المدمرة للجرائم الخطيرة التي ارتكبتها إسرائيل خلال تلك المدة، وفق البيان.

الجريمة القديمة الجديدة

ويؤكد مراقبون انه خلال حرب الإبادة التي يمارسها الاحتلال ضد الفلسطينيين في قطاع غزة بات من الواضح ان الاحتلال يعتمد اغتيال العلم والعلماء في قطاع غزة، ضمن سياسة ممنهجة. ففي اخر قائمة محدثة لأسماء العلماء والأكاديميين الذين استشهدوا خلال الحرب، بلغت 40 اسماً ممن يحملون شهادات الاستاذ الدكتور بروفيسور أو الدكتوراة في مجالات علمية عديدة. وفي هذا السياق يقول البروفيسور محمد آسيا نائب رئيس الجامعة العربية الأمريكية ورئيس حرم الجامعة في رام الله، إن الاحتلال لا يعتمد قتل العلماء والمفكرين في غزة فحسب بل يختارهم بعناية خاصة إذا يستغل تقنية الذكاء الاصطناعي وتحديد الهدف بدقة من خلال الهواتف، وهذه سياسة باتت واضحة لدى الاحتلال وقد انتهجها في ايران والعراق ودول أخرى. وأضاف آسيا في حديث صحفي، أن الاحتلال يعتمد قتل الأساتذة الجامعيين ضمن سياسة ينتهجها بحظر التقدم على الدول العربية بما فيها فلسطين فلم يستثن الاحتلال الجامعات ومرافقها ورؤوساءها والعلماء والأكاديميين من القصف والقتل والتدمير. وأشار آسيا أن المساهمات العلمية والبحثية المحلية التي قدمتها جامعة غزة كبيرة جداً سواء على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي بالإضافة للعديد من المشاريع العلمية والبحثية مع المؤسسات الأوروبية، لذا لا يمكن التعويض عن خسارة هذه العقول ونتائجها المعرفي لكن من الممكن البناء على البنية التحتية التي وضعها هؤلاء العلماء واستكمال ما وصلوا

محمد بن محمود

مثلما تم اغتيال المئات من العلماء العراقيين والأكاديميين والخبراء بعد الاحتلال الأمريكي لبغداد عام 2003 بهدف تجهيل البلاد واغراقها في الامية، تتعرض غزة اليوم الى سيناريو مشابه يتمثل في تصفية ممنهجة للعلماء وخبراء التكنولوجيا والاكاديميين اضافة الى تدمير الجامعات والمدارس وكل منارات العلم والدين. وذكرت تقارير فلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي حولت خبراء المبرمجين وخبراء تكنولوجيا المعلومات إلى أهداف مستباحة في بنك الاغتيالات والقصف الاسرائيلي الممنهج.

ويؤكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن الاحتلال الإسرائيلي استهدف بشكل منهجي عشرات الخبراء في هذا القطاع الحيوي، إلى جانب تدمير مقار شركاتهم، في إطار جريمة الإبادة الجماعية التي ينفذها في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي. ومنذ بداية الحرب، لجأ الاحتلال إلى استهداف واغتيال للفئات النوعية من أصحاب العقول والخبرات، لاسيما أصحاب الكفاءة في مجال تكنولوجيا المعلومات والبرمجة وهندسة الحاسوب والمؤثرين في هذه المجالات الحيوية، كحال نخب أخرى في المجتمع المحلي مثل الأطباء والأكاديميين وغيرهم. ووفق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في بيان له قائمة شملت عدداً من خبراء تكنولوجيا المعلومات، بمن في ذلك البرمجة والذكاء الاصطناعي، ممن قضاوا جراء الهجمات العسكرية الإسرائيلية التي استهدفت أماكن تواجدهم في أماكن متفرقة في قطاع غزة.

من بين هؤلاء مهندس البرمجة البارز هيثم محمد النباهين الذي كان يعد أحد أمهر الخبراء في مجاله في القطاع، وقد قضى مع زوجته المهندسة نسمة زهير صادق في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً نزحوا إليه في مخيم البريج للاجئين وسط قطاع غزة. وقال أحد أقارب النباهين: إنه كان نزح مع عائلته إلى منزل إلى رفح أقصى جنوب قطاع غزة، لكنهم تعرضوا إلى قصف إسرائيلي أدى في حينه إلى استشهاد طفليه محمد وليان وإصابة زوجته بجروح، ما دفعهم إلى النزوح مجدداً إلى منزل آخر في مخيم البريج ليستهدفهم الجيش الإسرائيلي مجدداً ويقتلهم بعد نحو أسبوعين. وأضاف أن النباهين كان بانتظار صدور اسمه في كشوفات التنسيق للراغبين بالسفر إلى خارج قطاع غزة بغرض النجاة بنفسه وعلاج زوجته من إصابتها، وقد دفع رسوماً مالية كبيرة مقابل ذلك، لكن الاستهداف الإسرائيلي لهما كان أسرع ليلحقا بطفليهما الشهيدين. كما اغتال جيش الاحتلال طارق ثابت، مدير برامج حاضنة يوكاس التكنولوجية التابعة للكلية الجامعية في قطاع غزة، وخريج برنامج زمالة الأمريكي، من خلال قصف استهدف منزله، مما أدى إلى استشهاد زوجته وأبنائه ووالديه وعدد من أفراد عائلته. كما استشهد في قصف إسرائيلي مماثل ف مهندس البرمجيات براء عبدالله السقا مؤسس شركة والمتخصص في برمجة المواقع الإلكترونية وتطبيقات الهاتف الذكي..

قصف مقار الشركات

وفي الوقت نفسه، شن جيش الاحتلال - وفق المركز الأورومتوسطي - هجمات مباشرة ومدمرة استهدفت مقار الشركات الناشئة والمتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والشركات التشاركية في قطاع غزة. وقال الأورومتوسطي إن القطاع

تخاريف اليهود تعود مجددا بقرة حمراء.. وهدم الأقصى



محمد بن محمود

يوما بعد اخر تتصاعد التهديدات الصهيونية بتنفيذ التخاريف التلمودية القائمة على حكاية البقرة الحمراء التي يتذرع بذبحها اليهود عند المسجد الأقصى من أجل تطهيره استعدادا لهدمه وإقامة هيكلهم المزعوم مكانه.

وقد أشار أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام في كلمته في ظهور له إلى البقرات الحمراء الخمس وهي إحدى المعتقدات اليهودية التي عمل عليها اليهود المتطرفين سراً للتمهيد لهدم المسجد الأقصى ، وفي جويلية من العام الماضي نشرت مواقع إعلامية مختلفة منها الجزيرة والقدس العربي خبر جلب إسرائيل لـ 5 بقرات حمراء من الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد حدثت حالة من الجدل بعدما أشار إليها أبو عبيدة في آخر كلماته.

البقرات الخمس لبنى إسرائيل

وحسب المزاعم اليهودية فإنه بمجرد ظهور تلك البقرة سيأتي موعد نزول ما يسمى بالملخص . وبدأ الجميع يتساءلون حول علاقة هذه البقرات بتنفيذ المخطط الصهيوني المزعوم لتدمير المسجد الأقصى، وهل نحن حقاً على مشارف نهاية العالم؟. و البقرة الحمراء وبالعبارة بارا أدوماً، هي بقرة ينتظرها اليهود من أجل هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل الثالث، وتتخلص بأن تكون بقرة ذات لون شعر أحمر كامل، بدون أي شعر غريب ، ولم تحمل ولم تحلب ولم يوضع برقبته حبل وقد ولدت ولادة طبيعية وربيت على ما يقال إنه أرض إسرائيل ، وأثار الخبر ضجة كبيرة عند الحاخامية الكبرى لإسرائيل؛ كون أحد شروط تلك البقرات الحمراء أن تكون قد ولدت على ما يسمى أرض إسرائيل وليست مستوردة من أمريكا رغم أنه سيتم تربيتها في إسرائيل حتى تتم عامين .

وحسب المعتقد عندما تبلغ العامين يمكن استخدامها في عملية تطهير ينبغي أن تجري فوق جبل الزيتون في

القدس مقابل المسجد الأقصى، حيث يتم ذبحها بطريقة وطقوس خاصة، ثم حرقها بشعائر مخصوصة، واستخدام رمادها بطريقة وآلية محددة في تطهير الشعب اليهودي. ولكي يحصل اليهود على الطهارة عليهم انتظار ظهور بقرة حمراء خالية من العيب والتي تعتبر، بحسب اليهودية، مركزية للتنبؤ بنهاية الزمان، وبالتالي تمهيد الطريق لتسريع هدم المسجد الأقصى وإفساح المجال لبناء ما يسمى الهيكل الثالث.

ومؤخراً نشر موقع المركز الفلسطيني للإعلام، تقريراً تلفزيونياً إسرائيلياً أذيع على قناة 12 الإسرائيلية ، تحت عنوان أسطورة البقرة الحمراء، كيف تهدد الأقصى؟، وأوضح التقرير، مدى الاعتماد عليها لفرض واقع جديد على المسجد الأقصى ، وقال موقع ماكور راشون الإخباري الإسرائيلي إن الإعلام العبري يضج بظهور البقرة الحمراء وسعي إسرائيل لتدمير الأقصى ، وإلغاء فتوى تحريم دخوله.

وقال الدكتور محمد عثمان الخشت في كتابه تطور الأديان إن فقهاء اليهود يرون أن جميع اليهود مدنسون الآن؛ بسبب ملامستهم للموتى أو المقابر، ولا بد أن يتم تطهيرهم برماد البقرة الحمراء ، ويعتقد البعض أن المجيء الثاني ليسوع المسيح لا يمكن أن يحدث حتى يتم بناء الهيكل الثالث في القدس، الأمر الذي يتطلب ظهور البقرة التي ستولد في إسرائيل.

وقبل حوالي عقد ونصف، ظهرت بقرة حمراء كانت تطابق المواصفات اليهودية بشكل كبير، وتمت تربيتها بعناية في مزرعة سرية بمنطقة النقب، إلا أن الحاخامات بعد فترة أعلنوا أنه ظهر فيها بضع شعرات سوداء؛ مما جعلها غير صالحة.

ومنذ ألفي عام لم تولد بقرة حمراء تطابق جميع المواصفات المطلوبة، لهذا فإن ظهور هذه البقرات الـ 5 يعتبر نبوءة للجماعات اليهودية على قرب بناء المعبد الثالث، وظهور المخلص وفق معتقداتهم ، ولكن من الغريب ألا تظهر ولو بقرة واحدة مطابقة للمواصفات منذ ألفي عام، وفجأة وعلى حين غرة تظهر أمامنا 5 بقرات

لا واحدة ، وقد أثار هذا الأمر تساؤلات عديدة، حول مدى كون هذه البقرات أنتجت بواسطة الهندسة الجينية لتكون حمراء بالكامل ، والغريب في هذا الموضوع ليس أسطورة البقرة، وإنما مدى تأثير هذه الأسطورة على حكومة الاحتلال وطريقة تعاملها معها.

العدوان على الأقصى وتقسيمه

على صعيد متصل شهد المسجد الأقصى خلال هذه الفترة اقتحاماً مركزياً من قبل المستوطنين للاحتفال بما يسمى عيد المساخر اليهودي بوريم، وسط تحذيرات من المخططات الصهيونية المتواصلة لاستغلال مثل هذه المحطات لتنفيذ أجندات الاحتلال بتغيير هوية الأقصى وتقسيمه.

واقترح عدد كبير من المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية شرطة الاحتلال في أول أيام ما يسمى عيد المساخر البوريم فيما أقدم جنود الاحتلال على تفريغ المصلى القبلي من المصلين والمعتكفين تمهيداً لإكمال اقتحامات المستوطنين الإثنين احتفاء بعيدهم المزعوم. وحذر الباحث المختص بشؤون القدس زياد ابحيص من أن عيد المساخر العبري يشكل

الاعتكاف في رمضان من عام 2023؛ والتي شكلت أول نموذج انخراط متعدد الجبهات في معركة الأقصى، ولعلها كانت الجولة الاستطلاعية عملياً ما قبل طوفان الأقصى في 7 أكتوبر.

ولفت إلى أن اليوم ومع إضافة شهر للسنة العبرية لتصحیح تناظرها مع التقويم الشمسي فقد بات عيد المساخر العبري "البوريم" في مواجهة رمضان، وهو عيد هامشي مقارنة بالأعياد التي كانت تتقاطع مع رمضان في السنوات الخمس الماضية، وأحد مصادر هامشيته كما يوضح المسيري بأنه يأتي قبل عيد الفصح العبري بشهر واحد، وبينما يتقاطع الفصح العبري مع الفصح المسيحي فإن البوريم لا يتقاطع مع أي عيد في القارة الأوروبية، وهو ما جعل قيمته تتراجع أكثر لدى غالبية يهود العالم الذين تركزوا في أوروبا، وهو ما كان ينعكس بالفعل في التطبيق إذ كانت جماعات الهيكل تتخذ منصةً للتخضير لعدوان الفصح وتجديد آلة الاقتحامات بعد التوقف الطويل للأعياد التوراتية ما بين شهري أكتوبر ومارس في التقويم الميلادي.

منصة لتجديد نهج العدوان على الأقصى انطلاقاً من الأعياد التوراتية، ومناسبة للنكابة التي يدير الكيان الصهيونية حربه مدفوعاً بها، ومحطة متجددة لمحاولة تغيير هوية الأقصى وتكريس التقسيم فيه بالإصرار على اقتحامه في الأعياد التوراتية حتى حين تتقاطع مع رمضان، وليشكل بالتالي تجديداً للتحدي المفروض على شعب فلسطين والأمة بأسرها أمام مشروع إحلال ديني بات يضع الأقصى في قلب أهدافه. وأكد ابحيص في تصريحاته لمركز الفلسطيني للإعلام أن هذا التقاطع ما بين عيد المساخر والأسبوع الثاني من شهر رمضان ليجدد سلسلة عدوان متصلة على مدى خمس سنوات مضت، حيث تقاطعت في السنوات الثلاث ما بين 2019 و2021 الذكرى العبرية لاحتلال القدس -أو يسمى صهيونياً بذكرى توحيد القدس- مع يوم الثامن والعشرين من رمضان، وهو ما انتهى إلى انطلاق معركة سيف القدس مساء اليوم ذاته من 2021، ثم تقاطع عيد الفصح التوراتي مع الأسبوع الثالث من رمضان في 2022-2023 ليكون عنواناً لتوتر وتصعيد في الأقصى، ولتصديق ورباط كان الاعتكاف عنوانه المركزي وهو ما أدى إلى معركة

الرابطات الجهوية رابطة الشمال لكرة القدم ينتزرت :

لقاء مؤجل لحساب الجولة 7 ذهابا

— نادي كرة القدم بساقية الزيت — نادي بدر العين 1 — 7
— جمعية المحرس — أمل بئر علي بن خليفة 1 — 1

— مستقبل الحنشة — النادي الحزقي 2 — 2
(1) النادي الحزقي 28
(2) مستقبل اللوزة 24
(—) بدر العين 24
(4) مستقبل الحنشة 18
(5) جمعية المحرس 17
(6) أمل بئر علي بن خليفة 10
(7) نادي كرة القدم بساقية الزيت 5
(8) نادي صوفيا سبور 4

رابطة مدينين : نتائج الجولة 5 إيابا اتحاد جرجيس يعود إلى الصدارة

— ملعب سيدي مخلوف — ملعب الصمار 1 — 0
— عين بني مهيرة — اتحاد جرجيس 0 — 4
— أولمبيك غرغار — جمعية بني خدش 1 — 3
— أولمبيك غمراسن: معفى
الترتيب
(1) اتحاد جرجيس 28
(2) ملعب سيدي مخلوف 26
(3) جمعية بني خدش 19
(4) ملعب الصمار 16
(5) عين بني مهيرة 7
(6) أولمبيك غمراسن 4
(7) أولمبيك غرغار 2

رابطة الجنوب الشرقي بقابس : نتائج الجولة 4 إيابا

دوز يطيح بالحامة
— صحراء دوز — الجمعية الرياضية بالحامة 0 — 1
— الملعب الرياضي الزاراتي — الخليج الرياضي بكتانة 4 — 2
— شبيبة وذرف — الجمعية الرياضية بجمنة 2 — 2
— النادي الرياضي بمطماطة: معفى
الترتيب
(1) الجمعية الرياضية بالحامة 24
(2) صحراء دوز 20
(3) شبيبة وذرف 14
(4) الملعب الرياضي الزاراتي 10
(5) النادي الرياضي بمطماطة 9
(6) الجمعية الرياضية بجمنة 8
(7) الخليج الرياضي بكتانة 6

جلال العرفاوي

(—) اتحاد جبل الجلود 12
(7) الشباب المطوي 5
(8) نسر المنهلة 4

رابطة سوسة : نتائج الجولة 5 إيابا صراع الصدارة يشتد

— نادي كرة القدم بالزهور — أسد قصبية سوسة 2 — 2
— الثريات الرياضية — اتحاد سيدي عامر 3 — 2
— النادي المسعدي — البرجين الرياضية 4 — 1
— اتحاد سيدي بوعلي — جمعية سيدي الهاني 3 — 1
— نادي هرقل: معفى
الترتيب
(1) الثريات الرياضية 30
(—) اتحاد سيدي بوعلي 30
(3) أسد قصبية سوسة 29
(4) النادي المسعدي 22
(5) نادي هرقل 13
(6) جمعية سيدي الهاني 10
(7) البرجين الرياضية 9
(—) نادي كرة القدم بالزهور 9
(9) اتحاد سيدي عامر 6

رابطة سيدي بوزيد : نتائج الجولة 2 إيابا بن عون وفوسانة ينتصران

— نهوض المزونة — اتحاد منزل بوزيان 3 — 1
— مستقبل السبالة — النجم الرياضي بالزهور 2 — 2
— نادي فوسانة — أولمبيك العيون 2 — 1
— النادي الأولمبي بأولاد حفوز — أمل سيدي علي بن عون 2 — 4
الترتيب
(1) أمل سيدي علي بن عون 22
(2) نادي فوسانة 18
(3) النجم الرياضي بالزهور 15
(—) نهوض المزونة 15
(5) أولمبيك العيون 9
(—) مستقبل السبالة 9
(7) اتحاد منزل بوزيان 5
(8) النادي الأولمبي بأولاد حفوز 4

رابطة صفاقس : نتائج الجولة 5 إيابا النادي الحزقي يتعثر

— نادي صوفيا سبور — مستقبل اللوزة 0 — 2



الترتيب

(1) مستقبل التضامن 24
(2) نجم دوار هيشر 20
(—) نادي سيدي ثابت 20
(4) شباب الحرايرية 18
(5) جمعية حي التحرير 16
(6) شبيبة سكرة 9
(7) الترجي المغاربي 6
(8) مولودية الدندان 0
المجموعة 2
اتحاد العمران صامد

— شبيبة طبرية — مستقبل سكرة 0 — 2
— الشباب المطوي — اتحاد جبل الجلود 1 — 1
— اتحاد السيجومي — نادي الوردية 0 — 2
— اتحاد العمران الأعلى — نسر المنهلة 3 — 1
الترتيب
(1) اتحاد العمران الأعلى 22
(2) نادي الوردية 21
(3) مستقبل سكرة 19
(4) شبيبة طبرية 17
(5) اتحاد السيجومي 12

الأهلي المطري يقترب من الصدارة

— الأهلي الأندلسي — الأهلي المطري 1 — 3
الترتيب
(1) النجم الخميري بعين دراهم 18
(2) الأهلي المطري 17
(3) جمعية البطان 15
(4) نسر الماتلين 12
(—) تينجة الرياضية 12
(6) مستقبل نفزة 11
(7) أمل قبلاط 10
(8) الأهلي الأندلسي 4
(9) النادي الرياضي بفرنانة 0

رابطة تونس لكرة القدم : نتائج الجولة 1 إيابا

المجموعة 1
دوار هيشر وسيدي ثابت ملاحقان جديان
— شباب الحرايرية — جمعية حي التحرير 3 — 2
— شبيبة سكرة — نادي سيدي ثابت 1 — 1
— مولودية الدندان — نجم دوار هيشر 0 — 3
— مستقبل التضامن — الترجي المغاربي 2 — 1

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 1 :

(نتائج و ترتيب الجولة السابعة إيابا)

متابعة : أبو هارون

نادي جبنانة يستعيد الصدارة و صراع القمة يتواصل في بقية المجموعات

المجموعة الأولى

النتائج

اتحاد الجديدة - الإتحاد القليبي (0 - 2)
ملعب منزل بورقيبة - موج منزل عبد الرحمان (1 - 2)ستير جرزونة - مستقبل المحمدية (2 - 3)
قربالية الرياضية - إتحاد برج السدرية (3 - 2)

نادي كرة القدم بالحمامات - أمل تازركة (2 - 0)

نادي منزل بوزلفة - النجم الخلافي (0 - 1)
الأولمبي للنقل - جمعية مقرين (2 - 1)
الترتيب

1 (الملعب الإفريقي لمنزل بورقيبة 44

2 (جمعية مقرين 41

3 (قربالية الرياضية 29

4 (ستير جرزونة 28

- موج منزل عبد الرحمان 28

6 (الإتحاد القليبي 27

7 (النجم الخلافي 26

8 (نادي منزل بوزلفة 25

- الأولمبي للنقل 25

10 (أمل تازركة 24

- إتحاد الجديدة 24

12 (مستقبل المحمدية 23

- نادي كرة القدم بالحمامات 23

14 (إتحاد برج السدرية 12

المجموعة الثانية

النتائج

أولمبيك الكاف - نجم فريانة (0 - 2)
إتحاد بوسالم - مستقبل السبيخة (0 - 7)
توقف اللقاء بسبب عدم اكتمال نصاب السبيخة

نادي المجازي - وداد السرس (1 - 0)

نادي حاجب العيون - نادي مكث (1 - 4)

إتحاد سليانة - إتحاد سبيطة (1 - 1)

نجم الفحص - بعث بوحجلة (0 - 2)

مستقبل القصرين - نادي الروحية (0 - 1)

الترتيب

1 (أولمبيك الكاف 37

2 (مستقبل القصرين 36

3 (وداد السرس 35

4 (إتحاد بوسالم 33

5 (بعث بوحجلة 31

6 (إتحاد سليانة 30

7 (نادي مكث 28

8 (إتحاد سبيطة 24

9 (نجم فريانة 23

- نجم الفحص 23

11 (نادي حاجب العيون 22

12 (نادي المجازي 21

13 (نادي الروحية 20

14 (مستقبل السبيخة 15

المجموعة الثالثة

النتائج

الملعب السوسي - مشعل السواسي (0 - 2)
نسر طبلية - الملعب الصفاقسي (1 - 1)

النادي الهلافي - إتحاد بقصور الساف (1 - 1)

نادي جبنانة - كوكب عقارب (1 - 2)

النفيضة الرياضية - نادي بنبله (0 - 4)

مشعل الساحلين - نهضة جمال (0 - 0)

ساقية الداير - قصيبة المديوني (0 - 2)

الترتيب

1 (نادي جبنانة 40

2 (كوكب عقارب 39

- قصيبة المديوني 39

4 (الإتحاد الرياضي بقصور الساف 38

- ساقية الداير 38

6 (الملعب السوسي 29

7 (نهضة جمال 27

8 (مشعل السواسي 25

9 (مشعل الساحلين 22

- نسر طبلية 22

11 (النفيضة الرياضية 20

12 (النادي الهلافي 19

- الملعب الصفاقسي 19

14 (نادي بنبله 5

المجموعة الرابعة

النتائج

هلال الرديف - الملعب القفصي (0 - 1)

واحة قبلي - وداد الحامة (0 - 0)

أمل بوشمة - بعث الرقاب (1 - 4)

زيتونة الشماخ - نادي كرة القدم بالمظيلة (3 - 0)

جريدة توزر - إتحاد جربة أجي (2 - 0)

مستقبل لالة - الأهلي الصفاقسي (1 - 1)

الحديد الصفاقسي - جمعية جربة (0 - 2)
الترتيب

1 (هلال الرديف 43

2 (الحديد الصفاقسي 42

3 (أمل بوشمة 41

4 (زيتونة الشماخ 37

5 (الأهلي الصفاقسي 31

6 (إتحاد جربة أجي 26

7 (جمعية جربة 25

- جريدة توزر المستقبل 25

9 (واحة قبلي 23

10 (الملعب القفصي 20

11 (نادي كرة القدم بالمظيلة 19

- وداد الحامة 19

13 (مستقبل لالة 17

أستاذ رياضة يلهم 10 آلاف دينار و الدولة تسترجعها

و في المدرسة الإعدادية 13 أوت 1956 بصفاقس، تمكنت المصالح المعنية بوزارة الشباب و الرياضة من الكشف عن لهف أستاذ تربية بدنية لحوالي 10 آلاف دينار من خزينة الدولة إثر تورط مديرة الإعدادية في التسرّ عن غيابه . وتعود أطوار القضية إلى السنة الدراسية 2020-2021 حين أقرت وزارة التربية بالتنسيق مع وزارة الشباب و الرياضة توزيع تلاميذ المدارس الابتدائية و المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية على فوجين بكل قسم إثر اجتياح فيروس كورونا للبلاد التونسية. و توزيع أيام الدراسة بنظام الأفواج وخصص تدريس بنظام الأسابيع المتعاقبة لكل فوج. و تمّ تمكين أستاذ رياضة - لاعب كرة قدم سابق و مدرب مشهور - من جدول عمل بإعدادية كائنة وسط صفاقس المدينة لتدريس مادة التربية البدنية. غير أنّ أستاذ التربية البدنية قد تغيب عدّة أشهر عن عمله دون تبرير غيابه حسب الترتيب الإدارية المعمول بها، و تلقّى رواتب دون انقطاع في ظل تجاهل مديرة الإعدادية لعدم تواجده بالمؤسسة التربوية و عدم مزاولته لمهنته. لقد أدّى تقصير المديرة في مهامها إلى حصول أستاذ الرياضة على مبالغ مالية من خزينة الدولة تقدّر ب 9500 دينار حسب مصادر رسمية من مصالح الإدارة العامة للتفقد الإداري و المالي بالوزارة. كما كشف نفس المصدر، أنّ أستاذة التربية البدنية يتمتّعون بقانون استثنائي يخول لهم إبرام عقود لتدريب الأندية و الجمعيات الرياضية أثناء السنة الدراسية و التمتع بعطلة دون أجر، وكان بإمكان أستاذ الرياضة المتورّط في هذه القضية اللجوء للتراتب القانونية و الالتحاق بقطاع التدريب خارج حدود الوطن و التمتع بعطلة دون أجر، و استثناف عمله إثر انتهاء عقد التدريب حسب القوانين الجاري بها العمل في هذا السياق، غير أنّ الخطأ تم اكتشافه من طرف مصالح المندوبية الجهوية للشباب و الرياضة بصفاقس، ليتم على إثر ذلك فتح تحقيق إداري و مالي في الغرض، أدّى إلى الكشف عن عملية نهب لخرينة المجموعة الوطنية لمبلغ مالي يناهز 10 آلاف دينار. وقامت الجهات المعنية بإعادة الأموال لخرينة الدولة بعد عملية تدقيق في الحسابات، و قرّرت على ذلك وزارة التربية إحالة مديرة الإعدادية على مجلس التأديب بتهمة التسرّ عن غياب موظف عمومي عن عمله، ممّا أدّى لمتّعه بمبالغ مالية من خزينة الدولة دون وجه حق. الموضوع أثار جدلا كبيرا في عاصمة الجنوب، خاصة و أنّ من أولويات مهام مدير المؤسسة التربوية متابعة إنجاز الموظفين لواجبهم المهني ورصد غياباتهم عن عملهم. كما يحاسب المدير عن غياب موظفيه إذ يتحمّل مسؤولية عدم الإبلاغ عن غياباتهم للمندوبيات الجهوية الراجع لها بالنظر.

بشوت حصول أستاذة واستاذ تربية بدنية على 60 ألف دينار جرايات رغم غيابهما

الوزارة تحيل المتورطين على مجلس التأديب واتحاد الشغل يتحرك

متابعة : أبو هارون

نظّم الاتحاد الجهوي للشغل بصفاقس امس الخميس 28 مارس 2024 ندوة صحفية لتوضيح خلفيات إحالة كل من الكاتب العام المساعد للشغل بصفاقس الذي كان يتولى خطة مدير مدرسة ابتدائية سابق، و مديرة المدرسة الإعدادية 13 أوت 1956 بصفاقس على مجلس التأديب بنفس التهمة والمتمثلة في التسرّ عن غياب موظف عمومي عن عمله مما انجرّ عنه الحصول على مبالغ مالية دون وجه حق.

أستاذة تعلّلت بالمرض و لهفت 50 ألف دينار

تمت إحالة مدير مدرسة ابتدائية بصفاقس المدينة على مجلس التأديب بسبب التسرّ عن غياب أستاذة تربية بدنية لمدة ناهزت 3 سنوات عن مقر عملها مما انجرّ عنها الحصول على رواتب دون عمل منجز بلغت قيمتها المالية الجمالية حوالي 50 ألف دينار. و قد اتضح في ما بعد لمصالح وزارة الشباب و الرياضة، أنّ الأستاذة تقيم بفرنسا و تقوم بتبرير غيابها بشهاد طبية من دكتور مختص في أمراض النساء . وتجاهل مدير المدرسة الابتدائية غياب الأستاذة، كما تضمنت بطاقة مباشرتها لعملها أخطاء في تاريخ المباشرة تزامنت مع إقامتها خارج حدود الوطن. الأخطاء الإدارية واردة في مثل هذه الوضعيات مما استوجب فتح تحقيق إداري و مالي من طرف الإدارة العامة للتفقد الإداري و المالي بوزارة الشباب و الرياضة الذي أكد وجود الخطأ الإداري . و قد تمت إحالة أستاذة التربية البدنية على مجلس التأديب كما تم استرجاع الأموال التي تحصلت عليه دون حق و إيداعها لخرينة الدولة.

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 2 : (نتائج و ترتيب الجولة السابعة إيابا)



منجم المتلوي - النادي النفطي (3 - 0)
فجر القطر - ملعب المكناسي (4 - 1)

الترتيب

- 1 (كوكب دقاش 37)
- 2 (لسودة الرياضية سيدي بوزيد 28)
- 3 (فجر القطر 25)
- 4 (نادي بئر الحفي 23)
- 5 (النادي النفطي 22)
- 6 (شبيبة ماجل بلعباس 21)
- منجم المتلوي 21
- 8 (نصر الله الرياضية 16)
- 9 (سهم قصر قفصة 13)
- 10 (الملعب الرياضي المكناسي 9)

المجموعة السادسة

النتائج

- أولمبيك غنوش - مارث الرياضية (1 - 1)
إتحاد المطوية - تلبو قابس (0 - 1) (توقفت المباراة في د 87)
تهذيب الصخيرة - كوكب سوق الأحد (4 - 1)
واحة شئني - أولمبيك بن قردان (2 - 0)
مستقبل حسي عمر - نادي بئر لحمر (2 - 0)

الترتيب

- 1 (تلبو قابس 39)
- 2 (مارث الرياضية 34)
- 3 (تهذيب الصخيرة 23)
- الواحة الرياضية بشئني 23
- 5 (إتحاد المطوية 21)
- المستقبل الرياضي بحسي عمر 21
- 7 (النادي الرياضي بئر لحمر 18)
- 8 (نادي أولمبيك بن قردان 16)
- نادي أولمبيك غنوش 16
- 10 (كوكب سوق الأحد 3)

- 2 (كوكب منزل نور 31)
- 3 (النهوض الرياضي بسيدي علوان 29)
- 4 (الشبيبة الرياضية ببومرداس 22)
- نجم الجم 22
- 6 (بعث بنان 20)
- 7 (أهلي بوحجر 19)
- 8 (قرقنة الرياضية 17)
- 9 (البرق الرياضي بني حسان 14)
- 10 (السهم الرياضي بزمدين 12)

المجموعة الرابعة

النتائج

- نجم قعفرور - الترجي الكريبي (0 - 0)
نادي الجريصة - نجم الوسلاتية (1 - 6)
تالة الرياضية - نجم العلا (5 - 0)
نجاح سبيبة - صافية القصور (6 - 2)
أمل حفوز - نادي الدهماني (1 - 0)

الترتيب

- 1 (تالة الرياضية 34)
- 2 (الترجي الرياضي الكريبي 33)
- 3 (نادي الدهماني 29)
- 4 (نجم الوسلاتية 26)
- 5 (الصافية الرياضية بالقصور 21)
- النجاح الرياضي بسبيبة 21
- 7 (نجم قعفرور 19)
- 8 (الأمل الرياضي بحفوز 17)
- 9 (نجم العلا 15)
- 10 (نادي كرة القدم بالجريصة 9)

المجموعة الخامسة

النتائج

- شبيبة ماجل بلعباس - كوكب دقاش (2 - 4)
نادي بئر الحفي - نصر الله الرياضية (2 - 0)
لسودة الرياضية - سهم قصر قفصة (2 - 1)

متابعة : أبو هارون

تعدّ وضعيّة الشيمينو و شربان و سوق الأحد و تلبو قابس تعلن الهروب
تم تأجيل جميع مباريات الجولة السابعة إيابا للمجموعة الأولى.
وكان برنامجها على النحو التالي
الخضراء الرياضية - اتحاد برج العامري
العالية الرياضية - سهم رأس الجبل
نادي سكك الحديد التونسي - شبيبة منوبة
نادي كرة القدم بنزرت - الإتحاد القرطاجي
النادي الأولمبي للكرم - كوكب منزل جميل

الترتيب

- 1 (الشبيبة الرياضية بمنوبة 33)
- 2 (كوكب منزل جميل 29)
- 3 (النادي الأولمبي للكرم 27)
- 4 (الخضراء الرياضية 25)
- 5 (الإتحاد القرطاجي 22)
- 6 (سهم رأس الجبل 21)
- 7 (العالية الرياضية 20)
- اتحاد برج العامري 20
- 9 (نادي كرة القدم بنزرت 15)
- 10 (نادي سكك الحديد التونسي 1)

المجموعة الثانية

النتائج

- خطاف القلعة الكبرى - بئر مشاركة الرياضية (1 - 0)
أمل شربان - هلال أكودة (0 - 5)
كوكب زاوية سوسة - إتحاد الشبيكة (4 - 0)
أمل بوحجلة - شهاب الوردانين (3 - 2)
إتحاد حمام الزريبة - ملتقى بئر بورقبة (2 - 1)

الترتيب

- 1 (كوكب زاوية سوسة 29)
- بئر مشاركة الرياضية 29
- الخطاف الرياضي بالقلعة الكبرى 29
- 4 (هلال أكودة 28)
- 5 (ملتقى بئر بورقبة 26)
- 6 (الإتحاد الرياضي بالزريبة 24)
- 7 (الإتحاد الرياضي بالشبيكة 19)
- 8 (شهاب الوردانين 17)
- 9 (الأمل الرياضي ببوحجلة 13)
- 10 (الأمل الرياضي بشربان 5)

المجموعة الثالثة

النتائج

- قرقنة الرياضية - برق بني حسان (0 - 0)
كوكب منزل نور - نهوض سيدي علوان (1 - 0)
بعث بنان - شبيبة بومرداس (4 - 0)
الأفق الرياضي بكركر - سهم زرمدين (4 - 0)
نجم الجم - أهلي بوحجر (1 - 1)

الترتيب

- 1 (الأفق الرياضي بكركر 33)



لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073